الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

الموضوع:

تأثير النظام التعليمي الجديد في ضل جائحة فيروس كورونا على التحصيل العلمي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية في جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- بن صفية كوثر

تحت إشراف الاستاذ:

-بو لعشب زهير

السنة الجامعية: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

إلى أمي الحنونة

مثال التفاني في الحياة

إلى أبي

إلى صديقاتي

اللواتي كانوا معي وساعدوني في كل صغيرة وكبيرة

إلى أسرتي الكبيرة

إلى بيت عمي الذي كنت اذهب اليه كل يوم منذ بداية مسيرتي الدراسية كل من شجعني ووقف بجانبي أهدي

هذا العمل المتواضع لكل من ساندني أثناء مسيرتي الدراسية والبحثية منذ البداية وإلى اليوم

إليكم جميعا أهدي هذا البحث

كوثر

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والرسل سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أقدم خالص شكري وامتناني لمن مد لي يد العون والمساعدة وفي مقدمتهم استنادي الفاصل المشرف على الرسالة الأستاذ بولعشب زهير الذي لم يدخر جهدا في مساعدتي، جزاك الله بالخير ومتعك بالصحة والعافية وكما أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الكرام في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة محمد البشير الإبراهيمي على جهدهم الكبير أثناء مسيرتي العلمية والبحثية بالجامعة وإلى كل من واجهني وساعدني أشكركم جميعا.

كوثر

فهرس المحتويات

قائمة **المحتويات**	**الصفحة**
الشكر والعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	ا
قائمة الجداول	II
قائمة الأشكال	III
مقدمة	أ–ب
الاطار النظري للدراسة	
الفصل الأول : الفصل المنهجي	4
1_ أسباب اختيار الموضوع	5
2_ أهمية الموضوع	5
3_ أهداف البحث	6
4_ الإشكالية	7
5_ الفرضيات	8
6_ تحديد مفاهيم	8
7_ الدراسات السابقة	11
8_ المقاربة النظرية	13
9_ المنهج المتبع وأدوات الدراسة	14
10_الدراسة الاستطلاعية	15
11_العينّة(المجالات الثلاث للعيّنة)	16
الفصل الثاني: الجامعة قبل كورونا	
تمهيد	19
1. نشأة الجامعات العربية وتطورها.	20

2. وظائف الجامعات العربية.	21
3. نظم الدراسة بالجامعات العربية	25
4. خصائص التعليم العالي.	25
5. أهداف التعليم العالي.	26
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: التعليم عن بعد قبل وبعد فيروس كورونا	
تمهيد	30
1. مفهوم التعليم عن بعد	31
2. تطور التعليم عن بعد	32
3. خصائص التعليم عن بعد	36
4. الأهداف التعليم عن بعد	37
5. التعليم عن بعد في المؤسسة الجزائرية في ضل جائحة كورونا	38
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي	
تمهيد	43
1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	44
2. أنواع التحصيل الدراسي	46
3. أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي	47
4. أهمية التحصيل الدراسي	48
5. أهداف التحصيل الدراسي	49
خلاصة الفصل	50
الاطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الخامس : الفصل الميداني	
1/ تحليل الجداول البيانات العامة	53
2/ تحليل نتائج الفرضية الأولى	63

1_ استنتاج جزئي الفرضية الأولى	68
2_ تحليل نتائج الفرضية الثانية	69
– استنتاج عام	69
خاتمة	71
المراجع	73
الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1: الجنس:	53
الجدول رقم2: السن:	53
الجدول رقم3: المستوى التعليمي:	53
الجدول رقم4 : التخصص:	54
الجدول رقم5: الحالة المهنية:	54
الجدول رقم6: نوع العمل:	54
الجدول رقم (7) يوضح العلاقة بين التخصص وطريقة التدريس.	55
جدول رقم(8) يوضح العلاقة بين التخصص ومحتوى البرنامج.	56
جدول رقم(9) يوضح العلاقة بين الجنس وحضور الطلبة.	57
جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و الفترة الزمنية للحصة.	58
الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و عدد الحصص.	59
الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين السن والشرح	60
الجدول رقم (13) يوضح علاقة السن ب الدراسة عن بعد	61
الجدول رقم (14) يوضح نوع العمل مع الحضور	62
الجدول رقم (15) يوضح الحالة المهنية مع الدخل المادي	63
الجدول رقم (16) يوضح الحالة المهنية مع الإمكانيات المادية	64
جدول رقم(17) يوضح العلاقة بين الجنس ودفع الانترنيت.	65
جدول رقم(18) يوضح العلاقة بين الجنس والوسائل الإلكترونية	66
جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين نوع العمل والمشاكل المادية	67

فهرس المحتويات

مقدّمـــة

مقدمة:

يعتبر التعليم أشرف المهن وأنبلها؛ ويعد مظهرا من مظاهر الحياة الفكرية؛ فهو الركيزة والدعامة لكل أمة تسعى إلى الازدهار والتطور في شتى المجالات وتسعى إلى الاستقرار والتقدم كون التعليم السبيل الوحيد لبناء ذات المجتمع وفكره وترقية جهوده، إضافة إلى وعي أفراد المجتمع الذي يعتبر مفتاح الرقي الفكري المادي والاجتماعي وهذا ما جعل الأمم الواعية تسعى إلى تطوير التعليم عبر مختلف العصور إلى يومنا هذا. فسياسة الجزائر ليست بمعزل عما يجري من تطورات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي خاصة في هذا العصر الذي تتزاحم فيه كمية المعرفة، فأصبح من الضروري التفكير في أنماط ملائمة لنقل هذا الكم الهائل من المعارف المتتالية والمتجددة للطلبة، ومن خلال التطورات التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة متلاحقة وسريعة اصطدم العالم بظروف الا وهي دخول فيروس جديد المتمثل في كورونا(كوفيد19) والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة.

فقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم ونظام التعليم عن بعد واستخدام شركة الانترنيت والهواتف الذكية؛ والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة. لذا استخدمت الجزائر هذا النظام كوسيلة لاستمرارية تلقي الطلبة تعليمهم ضمانا لمستقبلهم العلمي، حيث تم وضع الخطط للحفاظ على ديمومة العملية التعليمية والحد من آثار أزمة كورونا باعتماد نظام الدفعات واستخدام شبكة الأنترنيت والتعليم عن بعد وغيرهم من الأنظمة الجديدة في ظل هذه الأزمة ليتسنى لجميع الطلبة إكمال دراستهم دون أن يتأثروا بتوابع فيروس كورونا واعتماد آلية تضمن حقوق الطالب والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجامعات الجزائرية. وانطلاقا من القناعة العلمية حاولنا دراسة هذه الظاهرة والتي تعتبر موضوع جديد ظهر في المجتمع أو تحتم على المجتمع التعايش فيه والعمل به لاستمرار الحياة العلمية لدى الطلاب الجامعيين، ألا وهي النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا وتأثيره على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

وحتى نلم بجوانب الموضوع المختلفة جدمة لغرض العام للدراسة قمنا بتقسيم هذا البحث الى فصول. الفصل الأول هو الفصل المنهجي؛ الذي تعرضنا فيه الى أسباب اختيار الموضوع اهمية واهداف الموضوع واشكالية البحث التي حاولنا من خلالها توضيح وتبسيط الفكرة الرئيسية للبحث واهم التساؤلات الفرعية الأخيرة؛ ثم فرضيات البحث ثم تحديد المفاهيم ثم الدراسة السابقة؛ المقاربة النظرية؛ فالمنهج المتبع ثم التقنيات المستعملة ثم العينة وكيفية تحديدها.

الفصل الثاني: والذي عنوانه الجامعة قبل كورونا وتطرقنا فيه الى نشأة الجامعات العربية ثم وضائف الجامعات العربية ثم خصائص التعليم العالي مرورا الى نضم الدراسة بالجامعات واهداف التعليم العالي

الفصل الثالث: عنوانه التعليم عن بعد قبل وبعد فيروس كورونا وتطرقنا فيه الى مفهوم التعليم عن بعد ثم تطوره ثم خصائص واهداف التعليم عن بعد وأخيرا التعليم عن بعد في المؤسسة الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي وتطرقنا فيه الى العامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ثم أنواع التحصيل الدراسي؛ ثم أسباب التحصيل وأخيرا أهمية واهداف التحصيل الدراسي.

الفصل الخامس: الفصل الميداني وتطرقنا فيه الى تحليل جداول البيانات العامة ثم تحليل نتائج الفرضية العامة؛ ثم استنتاج جزئي ثم تحليل نتائج الفرضية الثانية؛ استنتاج جزئي وأخيرا استنتاج عام؛ وخاتمة لموضوع الدراسة؛ كما اعددنا للبحث قائمة للمراجع وقائمة الملاحق.

الفصل الأول

الفصل المنـهجي

الفصل الأول: الفصل المنهجي

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهمية الموضوع
3. أهداف الموضوع
4. الإشكالية
5. الفرضيات
6. تحديد مفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. الدراسة الاستطلاعية
9. المقاربة النظرية
10. المنهج المتبع وأدوات الدراسة
11. العينّة (المجالات الثلاث للعيّنة)

1. أسباب دراسة الموضوع:

لكل ظاهرة من الظواهر مهما كانت اجتماعية أو طبيعية أو نفية بسبب مجموعة من العوامل وتنقسم أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية أسباب موضوعية.

أ. أسباب ذاتية:

- انتشار فيروس كورونا بين العالم وما خلفه من سلبيات على الحياة العملية للطلبة
- انتشار الكثير من الشائعات بين الطلبة حول النظام التعليمي الجديد.
- كون الدراسة جديدة على الدراسة السيسيولوجية .
- التعرف على أكثر على ما هو واقع في النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا.

ب. أسباب موضوعية:

- انخفاض التحصيل العلمي والأكاديمي للطالب حسب النقاشات الدائرة في المجتمع وفي كليتنا على وجه الخصوص في فترة انتشار وباء كورونا بشكل مخيف والذي أثر سلبيا على النظام التربوي بأكمله.

- محاولة معرفة تاثير هذا النظام الجديد وما ينعكس من عدم قدرة الطالب على متطلبات الطالب في تحقيق امكانياته وقدراته التي تؤهله لرفع مستواه التعليمي والقدرة على توظيفها في الحياة الاجتماعية.

2. أهمية الموضوع:

- يحمل الموضوع أهمية كبيرة تتمثل في كونه من مواضيع التعليم العالي والتي تبحث على كيفية سير النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا للجامعة، كما ويسلط الضوء على ارتفاع وانخفاض كفاءة واستفادة الطالب الجامعي في المعلومات المكتسبة في ظل هذا النظام الجديد وسير منهجه.

- الاهتمام بالمنظومة التربوية في بلادنا لأنها أحد العوامل الرئيسية في تحديد المصير الدراسي والمهني للطالب.

- إثراء الجانب التكنولوجي والمعلوماتي في عصرنا الحالي.

- تتحلى هذه الأهمية في كون النظام التعليمي للجامعة في جائحة كورونا، وآثاره فالنظام التعليمي هو الضمان للمحافظة على السيرورة الدراسية وأداء الأستاذ أيضا والإدارة سواء العلاقة بين الأستاذ والطالب أو الإدارة.

3. 3. **أهداف الدراسة:**

- الهدف الأساسي هو معرفة آثار نظام التعليم الجديد على التحصيل العلمي للطالب.
- معرفة أهم آثار ومخلفات الدراسة عن بعد واستخدام نظام الدفعات على كل من الطالب والأستاذ.
- الكشف عن المشاكل التي واجهت الطالب خلال مسيرته الدراسية خلال جائحة كورونا من خلال غياب الحضور الدائم وغياب الأستاذ معه في وقت الدراسة عن بعد.
- معرفة ما واجه الطالب من تغيرات في الدراسة وكيفية الذهاب إلى الجامعة بشكل يومي.
- رصد التغيرات التي طرأت على النظام الجامعي عامة وعلى الطالب أداءه العلمي والدراسي خاصة.
- معرفة إلى أي مدى تأثر الطالب بالجائحة التي هذت العالم من جميع الجوانب وخاصة الناحية العلمية والبحثية.
- تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف إنسانية فرضتها الحالة الوبائية.

4. الإشكالية:

تعتبر الجامعة المركز الأساسي للعلم والمعرفة بين شعوب العالم، فهي تعبر عن حالات النضج الجامعي ومرحلة بحثية يكون فيها الباحث ذو مستوى علمي يؤهله للنقد البناء وتحليل النظريات الآراء التربوية وتبعا لفلسفة المجتمع والتطورات العلمية الحاصلة بما فيها المجال التعليمي كقطاع خاص استحوذ موضوع التعليم بأبعاده وفروعه المختلفة وتخصصاته اهتمام الكثير من العلماء منذ القدم. ومع التغيرات والتطورات التي حصلت في العالم جاءت أزمات عدة استطاعت أن تضع الشعوب تحت الخطر، ألا وهي جائحة الفيروس كورونا التي وضعت العالم بأسره تحت رحمتها فغيرت جميع أنظمة العالم، ومن بينها أنظمة التعليم من الجامعة إلى أدنى مستوى تعليمي كانت الجزائر من بين الدول التي استطاعت أن تدرك الخطر وغيرت النظام لمصلحة الشعوب لاستمرار التعليم جاءت بدائل التعليم الحضوري أولا وهي التعليم عن بعد ونظام الدفعات، انتهجت الجامعات الجزائرية هذا النظام بحيث أصبح الطالب يدرس من أماكن جغرافية مختلفة وهو في المنزل. ونظام الدفعات حيث يدرس الطالب مجبرا على الالتزام بقواه هذا النظام وهذا أدى إلى تغيرات في مخرجات التحصيل وما يقدمه الطالب وما يتلقاه أيضا مقارنة بالسنوات الماضية، أصبح الطالب مجبرا على الالتزام بقواعد هذا النظام وهذا أدى إلى تغيرات في مخرجات التحصيل وما يقدمه الطالب وما يتلقاه أيضا مقارنة بالسنوات الماضية أصبح الطالب يتكون من وراء هشاشة إلكترونية ويتعلم ويتلقى المعلومات خلال فترات متقطعة.

وهذا ما دفعنا للبحث حول ما خلفته الجائحة منذ مجيئها على الطالب الجامعي والأنظمة التعليمية.

التساؤل العام:

- إلى أي مدى أثر النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

هل أثر برنامج التدريس في ظل جائحة كورونا على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

- هل أثر الجانب الاقتصادي في ظل جائحة كورونا على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

5. الفرضيات:

- 1 الفرضيات الجزئية

- يؤثر برنامج التدريس في ظل جائحة كورونا على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

- يؤثر الجانب الاقتصادي في ظروف جائحة كورونا على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

6. تحديد المفاهيم :

التعريف النظري:

- **النظام التعليمي:**

هو عبارة عن مجموعة من المكونات التي ترتبط معا داخل محيط مشترك فيها ويقوم كل منهما بوظيفة محددة مكملة لوظائف بقية مكونات النظام وتتمثل هذه المكونات مع بتوفر بيئة مناسبة لتنتج في النهاية مخرجات مستهدفة وبالإمكان معرفة مدى نجاح النظام من خلال التغذية الراجعة يمكن الحصول عليها من النتائج.(1)

- **تعريف إجرائي للنظام التعليمي الجديد:**

هو عبارة عن نظام تعليمي جاء في جائحة كورونا عندما تعذرت مواصلة الدراسة بشكل متواصل وهو نظام يقوم على الدراسة بالدفعات والدراسة عن بعد بواسطة الانترنيت، مطبق حاليا في كل الجامعات الجزائرية إلى حين اختفاء الوباء وعودة الدراسة إلى النظام القديم.

- **تعريف الجامعة:**

التعريف النظري:

إن اصطلاح جامعة مأخوذ من كلمة وتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة، من أجل ممارسة السلطة وهكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب وهذا وتعد الكلمة العربية جامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها، لأنها في مدلولها العربي تعني التجمع والتجميع.(2)

---

(1) www.emawdou3.com.15mai.2022.20h.45min.

[1] أحمد حسين الصغير, التعليم الجامعي في الوطن العربي, عالم الكتب للنشر و التوزيع طبعة 1 ,القاهرة, مصر,2005 ,ص11 .

- **التعريف الإجرائي الجامعة:**

مركز تجمع الأساتذة والطلاب وأهم الأفراد التي تخدم الجامعة وتجمع المعارف والقوة والسلطة التي تكون الفرد تكوينا يساعده بعدها على الخروج بمكتسبات تمكنه من الحصول على ما يساعده على إكمال مساره في الحياة والمساهمة في تطوير المجتمع.

- **فيروس كورونا :**

غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا وكوفيد 19، للإشارة إلى نفس العدوى، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، والفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى Sars-cov-2، أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة لوع2، ولا يحب الخلط بينه ودم فورس عرض الساري الذي كان الجميع متخوفا منه عام 2003، إذ أن فيروس Cov2-5arsهو الذي يتسبب في مرض كوفيد19، هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا، ويكون عادة مصحوبا بالحمى والعياء والسعال، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة".[1]

- **تعريف إجرائي لفيروس كورونا:**

هو مرض معدي جاء مع نهاية 2019 وانتشر عبر كافة أنحاء العالم، فصيلة من مرض معدي وفصيلة من فيروسات واسعة الانتشار تساهم في إيقاف العالم عن جميع جوانب الحياة.

- **تعريف التحصيل الدراسي:**

يعتبر مفهوم التحصيل من بين أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية، ولعل من أهم الدوائر الأكثر استعمالا لهذا المفهوم هي الدوائر التربوية التعليمية، كما أنه مادة للحوار والنقاش وميدان للبحث والدراسات المعمقة.

- **تعريف التحصيل:**

لغة: من حصل الشيء يحصل، حصولا، بمعنى: تجمع وثبت.

[1] حليم الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ما جيستير في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2011-2012، ص154.

- **تعريف التحصيل الدراسي:**

يعرف تربويا بأنه: إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي لمقياس معين، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، سواء كان داخل المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختيارات

مقننة أو تقارير المعلمين، أو الاثنين معا، ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل على أنها: الاكتساب أو الحصول على المعارف والمهارات.[1]

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن مستوى محدد للكفاءة ومن الأداء في الدراسة يخضع هذا المستوى للتقييم من خلال أعمال موجهة وامتحانات وغيرها، مما يبرز استفادة الطالب في جميع المواد والمقاييس المدروسة.

برنامج التدريس:

هي المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين لاجل تحقيق الأهداف التربوية.

مجموعة من الإجراءات التعليمية نظمت بطريقة تتيح للطلبة افراد عينة الدراسة فرصة للتعلم ونقل اثر التدريب في **مواقف** قرائية وكتابية على تعلم مهارات كثيرة [2].

التعريف الاجرائي:

هو خطة تعليمية وضعت لكي يتعلم الطالب في ظروف استثنائية وفق شروط وتعليمات تساعده على اكمال وسير الدراسة بشكل صحيح ومساعد لجميع اطراف المنظومة .

الإمكانيات المادية :

ويعني التدبير والترشيد في استخدام الموارد من اجل الحاجات الإنسانية واهمها الطعام والشراب والسكن ؛ الصحة والتعليم ويشمل الاقتصاد الأموال والثروات والعمل والمشاريع ؛ الإنتاج والاستهلاك وغيرها من الماديات[3]

---

[1] أحمد زرزور، تقييم تطبيق الإصلاح الجديد نظام ل م د في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية ن جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر ص98.

[2] فراس الستيلي ؛فنون اللغة؛ جدار للكتاب العالمي ؛ط1؛ عمان ؛الأردن ؛2007؛ص717.

[3] رسلان خضور ؛غسان إبراهيم ؛علم الاقتصاد ؛ الجامعات الافتراضية السورية ؛ د ط؛ دمشق ؛ سوريا ؛ 2020؛ ص 21.

التعريف الاجرائي :

هو جانب من جوانب الحياه الإنسانية يتضمن كل ماديات الحياه من أموال واعمال وثروات مختلفة تساعد الانسان على مواكبة العيش والحياة الكريمة

7. الدراسات السابقة: سمير مهدي كاظم ، واقع التعليم عن بعد ،

الدراسة الاولى:

دراسة الطالب سمير مهدي كاظم دراسة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس من خلال هذه الدراسة القاء نظرة على واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا هدفت إلى معرفة التعليم عن بعد في الجامعات من جهة نظر الطلبة وأعضاء التدريس

طرح الطالب ثلاثة أسئلة :

1/ ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر هيئة التدريس؟

2/ ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في درجة تقدير هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعا لمتعزي (التخصص)والرتبة الأكاديمية؟

وقد استند الباحث إلى أهمية الدراسة من خلال:

عمل برامج تدريبية شأنها رفع الكفاءة كل من الطلبة وهيئة التدريب في مهارات التعلم والتعليم.

تقديم خطة تطبيقية لتوفير كافة المستلزمات المادية التي من شأنها تحسين البنية التحتية اللازمة للتعلم عن بعد.

استخدم في منهج الدراسة المنهج الوصفي المسحي يعد هذا المنهج الأفضل ملائمة لأغراض الدراسة حيث تم قياس واقع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس من خلال أداتي الدراسة التي تم تطويرها لجمع البيانات الخاصة لعينة الدراسة بعد استخراج خصائصها السيكو مترية وذلك من أجل تحليل البيانات والوصول إلى النتائج التي تساعد في الاجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

عينة الدراسة عينتين: هيئة التدريس وعددها 320 في جامعة بابل والطلبة بلغ عددهم 381 طالب في جامعة بابل.

التعقيب على الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تناول موضوع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا والتدريس بالدفعات كما أيضا تشابهت في استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة كونها تناولت موضوع مهم يواكب الواقع الذي نعيشه إزاء جائحة كورونا وهو النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا وتأثير التحصيل العلمي للطالب الجامعي.[1]

الدراسة السابقة 2:

دراسة الحالتين بروكي توفيق بساطة جمعة دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع مدرسي ونظام ل م د، وتأثيره على التحصيل الدراسي تتمحور الدراسة حول تساؤل عام.

كيف يؤثر نظام ل م د على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

أسئلة فرعية:

كيف يؤثر نظام ل م د على تحصيل الطلبة من حيث التكوين؟

كيف يؤثر نظام ل م د على التحصيل الدراسي للطلبة من حيث البرنامج الدراسي؟

و تكمن أهمية الموضوع في البحث في نظم سيرورة المنهج الدراسي للجامعة والاهتمام بالمنظومة التربوية في الجزائر.

[1]سمير مهدي كاظم ؛ واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس ؛ مذكر ماجستير في التربية ؛تخصص مناهج وطرق التدريس ؛ كلية العلوم التربوية ،اشراف حامد العابدي جامعة الشرق الأوسط؛ العراق ؛ 2021.

اعتمد المدخل للدلالة على كل ما هو مجرد وقائم على التصورات فالمفاهيم التي تحويها القضايا النظرية هي عبارة عن رموز وإشارات تفسر أشياء وظواهر تتحقق في العالم الخارجي فبدون المفاهيم يتعذر حدوث المعرفة العلمية: الوصف، التفسير:

الاستنتاج العام للدراسة:

يمكن القول عبر تحليلنا لمجمل البيانات للدراسة إثبات جميع الفرضيات حسب ما أجاب المبحوثين.

توجد علاقة إيجابية بين التكوين والقدرة على النقد كما جاء في سؤال ما وجود رضا بين التخصص وسوق العمل. الفرق بين الدراسة ودراستنا أن الدراسة تبحث في نظام ل م د ودراستنا نبحث في نظام جديد الذي أنتجته جائحة كورونا.[(1)]

استفدنا من هذه الدراسة من ناحية الأسئلة المطروحة في الاستمارة والتعرف على ماهو موجود في الواقع التعليم عن بعد في ظل ازمة فيروس كورونا واهم الانتقادات الموجودة بالمذكرة حول واقع التعليم عن بعد وما تعلمه الطالب منه .

8. المقاربة النظرية:

تعريف الوظيفة:

يدرس الاتجاه الوظيفي بناء المجتمع وأدائه لوظائفه أما مفهوم الوظيفة فهو يعني ببساطة أثر ومحصلة عمل النظام الاجتماعي ومن ثم فوظيفة الاقتصاد هي إنتاج السلع والخدمات بفرض الاستهلاك.[(2)]

وتعتبر البنائية الوظيفية كنظرية حديثة من اهم نظريات هذا الاتجاه :

– كل الدراسات السيسيولوجيا عليها أن تتبني نظرية اجتماعية خاصة حتى تكتسب صفة العلمية تمكن الباحث من بناء موضوعه وتحليله بصورة علمية والوصول إلى النتائج المراد الحصول عليها.

(1) بروكي التوفيق وسياطه جمعة؛ نظام ل م د وتأثيره على التحصيل الدراسي؛ مذكرة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المدرسي؛ قسم العلوم الاجتماعية؛ اشراف عربية سمراء،ادرار ؛ الجزائر ؛ 2018.

(2) أ. د. مصطفى عبد الجواد، نظرية علم اجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان الأردن، 2011، ص163.

- يهتم التحليل لوظيفي لروبورت هيرتون بدراسة نتائج الظواهر الاجتماعية و الظواهر الكامنة التي تؤثر على العمل أو الآراء العادي أو الطبيعي لأي نظام، والتعديل الذي يحدث لذلك النظام أو التكيف الذي يطرأ عليه سواء كان ذلك النظام أفرادا أو جماعات فرعية أو نظما اجتماعية.[1]
- الوظائف التي تقوم بها الجامعة؟ وماهي الإضافات التي زادها النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا.

يمكننا القول أن التعليم الجامعي يسعى إلى استمرار وضمان التعليم رغم الظروف المحيطة بناء والتي يشهدها العالم من فيروس كورونا، إلا أنها عملت على تحقيق وظيفتها وأهدافها لتحسين العملية التعليمية ورفع تقديرات الطالب المعرفية.

وبما أن الجامعة بناء اجتماعي في العلاقات والروابط بين أسر العاملين بها المتبادلة التي يقومون بها وكل عوامل يؤدي دورا محددا وفقا لوظائف الجامعة وعلى هذا الأساس فإن هذه النظرية تسعى لتحقيق المتطلبات الضرورية لبقاء الجامعة واستمراريتها ونموها من خلال رفع كفاءة الطالب الجامعي ورفع تحصيله الدراسي وعلى هذا الأساس وجب دراسة النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا وتأثيره على تحصيله الدراسي للطالب ومدى تكيفه مع النظام فصلا عن دراسة الوظيفة الاجتماعية للجامعة.

9. المنهج المتبع:

تلعب طبيعة موضوع البحث دورا أساسيا في تحديد نوع المنهج المستعمل باعتباره برنامجا محددا يتبعه الباحث للكشف عن الحقيقة، مستندا في ذلك على مجموعة قواعد عامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته.

وطبيعة موضوعنا النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا وتأثيره على التحصيل العلمي للطالب الجامعي فرضت علينا اتباع المنهج الوصفي التحليلي كطريق للإجابة عن التساؤلات التي أثارتها إشكالية البحث وهو" طريقة يعتمد عليها الباحث للحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تجدد الظواهر"[2].

---

[1] محمد عبد الكريم الحوراني، نظرية المعاصرة في علم اجتماع, دار مجدلاوي للنشر و التوزيع؛ طبعة 1 عمان ؛ الأردن؛2008؛ صفحة 118.

[2] محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة، بيروت، ص83.

وقد تم تعريف **المنهج** بأنه: الطريق المؤدي إلى البحث عن الحقيقة، مستخدمين في ذلك مجموعة من القواعد العامة التي تنير الطريق للباحث للوصول إلى نتيجة.

ومن خلال موضوع الدراسة تم استنتاج أن المنهج الغالب هو المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل التفسير العلمي المنظم وذلك لوصف وشرح واقع النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا وتأثيرها عل التحصيل العلمي للطالب الجامعي[1].

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل النفسي العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما أو مشكلة معينة لتصويرها كما هي عن طريق جمع البيانات لغرض اخضاعها للدراسة الدقيقة.

10. الدراسة الاستطلاعية:

وهي شكل متقن من أنواع الملاحظة وأسلوب يستعين الباحث بواسطته بأكبر قدر من الوسائل المتوفرة في المجال، وهي مهمة خاصة في الدراسات السوسيولوجية منذ بداية الدراسة ، تقدم ضمن خطة برنامج العمل ، وقد يستخدم فيها التسجيل الصوتي ، الصورة ، او يتم التسجيل وفق لطبيعة ابعاد مؤشرات الدراسة [2]

استخدمت الاستطلاع الميداني في شهر نوفمبر، **من 20 نوفمبر2021 إلى غاية 20 ديسمبر 2021**، وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع على الطلبة المخصصين للعينة طلبة من جميع التخصصات ومختلف السنوات بجامعة محمد البشير الابراهيمي، وهناك تخصصات من جامعات أخرى.

قمت بمقابلات مع عينة البحث وطرح بعض الأسئلة وتمت الإجابة عنها جميعها، ثم قمت بجمع أجوبة للأسئلة واستخدمت شبكة الملاحظة والتفريغ للتأكد من صحة الأسئلة، واستخرجت بعض الأبعاد والمؤشرات التي ساعدتني على ضبط الفرضيات والتأكد مبدئيا من صحة موضوع البحث والتعرف على خصائصها.

---

[1] 15 WWW.mobt3ath.com ماي2022. 20سا 45دقيقة

[2] Maurice Angers :initation pratique à la méthodologie des sciences humaines , collection technique de recherches , casbah université ,Alger (.2003)

أنظر الملحق رقم 01.

أدوات جمع البيانات:

بالنظر إلى طبيعة الدراسة والظروف المحيطة بها من نظام الدفعات وعدم إمكانية التواصل المباشر مع جميع المبحثين وهم الطلبة الجامعيين تم استخدام الأدوات التالية:

1_ شبكة الملاحظة.

2_ الاستبيان.

11. المجالات الثلاثة للعينة:

المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية في هذا البحث بكليات مختلفة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ثم كلية اللغات الأجنبية وكلية العلوم الاقتصادية في جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج.

المجال البشري:

تختلف طريقة اختيار العينة حسب طبيعة موضوع البحث وميدانه حتى تكون العينة منسجمة مع المنهج المتبع من قبل الباحث وتعرف العينة على أنها:" هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا[1]، وعليه قمنا باستخدام العينة الغير احتمالية العرضية وهي: معاينة عرضية؛ سحب عينة من مجتمع البحث حسبما يليق بالباحث.[2]

اشتملت عينة البحث على 61 استمارة موزعة منها 11 خاصة بالذكور و50 خاصة بالإناث والتي تعتبرها عينة ممثلة لمجتمع البحث بناء على نتائج البحث الاستطلاعي.

المجال الزماني:

دام البحث الميداني وملا الاستمارات النهائية: مدة شهر من 20نوفمبر 2021الى 20ديسمبر 2021 وهذا للبحث الاستطلاعي؛ وخمسة عشر يوم لملء الاستمارات النهائية وذلك في 24افريل 2022

كان ملء الاستمارات الكترونيا وذلك نظرا للظروف الجائحة والدراسة عن بعد وعبر دفعات لذلك تعذر علينا إيجاد جميع الطلبة في وقت واحد.

---

(1) رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط، الجزائر، ط1، 2013، ص94.

(2) موريس انجرس ؛ منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ؛ دار القصبة للنشر ؛ ترجمة بوزيد صحراوي ؛ط2؛الجزائر ؛ 2006؛ ص311.

الفصل الثاني

الجانب النظري

الفصل الثاني

الجامعة قبل كورونا

تمهيد

1. **نشأة الجامعات العربية وتطورها.**
2. **وظائف الجامعات العربية.**
3. **خصائص التعليم العالي.**
4. **نظم الدراسة بالجامعات العربية.**
5. **أهداف التعليم العالي.**

خلاصة الفصل

تمهيد

سنعرض في هذا الفصل إلى التعرف على الجامعات كمركز للثروة المعرفية التي يملكها العالم المتقدم وجملة المعارف الفكرية وما يمكن ان تقدمه الجامعة من علوم وخدمات للطالب والمجتمع ككل؛ كما سنتطرق إلى نشأة الجامعة وتطورها عبر مراحل ووظائف بمختلف أنواعها وأهم الأنظمة للجامعة وما تقدمه الجامعة من أهداف عامة وخاصة.

1. نشأة الجامعات العربية:

إن أغلب الكتاب العربية يؤكدون أن البدايات الأولى للتعليم الجامعي العلم كانت في أوربا الغربية، ويستشهدون على ذلك **الجامعات باريس وأوكسفورد وكيمبرج** وغيرها من جامعات العصور الوسطى، إلا أن الخليفة خلاف ذلك حيث وكل كثير من المهتمين بتاريخ التعليم الجامعي، بأن البدايات الحقيقية للتنظيم الجامعي كانت في العالم الإسلامي، والجامعات عرفت في البلاد الإسلامية قبل أن تعرف في الغرب المسيحي في العصور الوسطى بقرون عديدة، مثل جامعة فرطة في الأندلس عام 180 /795م، وجامعة القرويين في المغرب وجامعة الأزهر في مصر عام 369ه 970.

ويشير " **سعيد التل وآخرون** " إلى أن التعليم الجامعي في الوطن العربي، هو بأربعة مراحل أساسية:[1]

المرحلة الأولى وهي مرحلة النشأة والتطور وبدأت مع الدعوة الإسلامية، وانتهت بنهاية الخلافة الأموية 123ه/750م، وكان المسجد هو المؤسسة الوحيد لهذا التعليم في هذه المرحلة، وكانت برامجه تتمحور بصورة رئيسية حول الدراسات الدينية وما يرتبط بها من علوم.

أما المرحلة الثانية فجاءت مع بداية الخلافة العباسية في بغداد، وبداية الحكم الأموي في الأندلس، وتنتهي بسقوط بغداد بيد التتار سنة 1258م. وقد وصل التعليم العالي والبحث العلمي إلى مستوى عال، وشملت برامجه جميع آفاق المعرفة الإنسانية في المجالات الدينية والفكرية، وتمثل التعليم الجامعي آنذاك في المسجد الحرام بمكة، والمسجد النبوي بالمدينة، والمسجد الجامع بالبصرة.

وبدأت المرحلة الثالثة مع سقوط بغداد وتستمر حتى حكم الأتراك والعثمانيين وحتى أواخر القرن التاسع عشر، وخلال هذه الفترة انعكست الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية السيئة، على جميع مؤسسات المجتمع العربي، فأصاب الجامعات الجمود والتخلف، ونتج تردي في نوعية مخرجات التعليمة.[2]

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين يستيقظ بعد خمسة قرون من التردي، وهذا الاستيقاظ يمكن اعتباره بداية المرحلة الرابعة، وفي هذه المرحلة تم استيراد فكر الغرب ونظمه بدلا من تطوير الواقع، ظنا ما منهم أن ما يحقق التقدم في دولة ما يمكن أن يحقق التقدم في دولة أخرى، وغاب عن أصحاب القرار الذين مارسوا هذه السياسية أن لكل مجتمع خصائصه، وأن تطوره وتقدمه لا يتحقق إلا بتطور نظمه ومؤسـساته وفكر الأفراد فيه.

(1) احمد حسين الصغير، مرجع سابق، ص22

(2) مرجع نفسه، ص .22

ويلخص "**مليحان الثبيتي**" ما سبق مؤكدا أن البدايات الأولى الجامعات قالت في أروقة المساجد، ثم تطورت إلى جامعات مستقلة مثل مؤسسات علمية متميزة قدم مستوى عالي من التعليم المتخصص في كثير من حقول المعرفة، مما جعل الطلاب يأتون إليها من شتى أنحاء العالم، وظلت الجامعات الإسلامية فترة طويلة من الزمن تمثل مصدر اشعاع علمي وفكري وثقافي متميز، في الوقت الذي كان فيه الغرب المسيحي يعيش في ظلام، إلا أن الأمور سرعان ما تبدلت، فمع بداية النصف الثاني مع القرن الثاني عشر الميلادي، أخذ الوضع يتغير في أوربا، وظهرت بوادر جديد، كان من أبرز ملامه إنشاء الجامعات، كونت النواة الأولى لأنظمة التعليم الجامعي المعاصر ومن أشهر هذه الجامعات جامعة **بولونا** في إيطاليا عام 1088م، وجامعة **باريس** في فرنسا عام 1130م، وجامعة **كيمبرج** 1209م، وأخذت الجامعات تنتشر تدريجيا بعد ذلك[1].

2. **وظائف الجامعات العربية**

تحتل الجامعات مكانة مرموقة في كل دول العالم، نظرا لما تقوم به من وظائف، حيث يشير الأدب المتعلق بالتعليم الجامعي، إلا أن الجامعات تقوم بوظائف يكاد يكون هناك شبه اجماع عليها، وهذه الوظائف متمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهي وظائف متكاملة ومترابطة، فالتدريس يسهم في نشر المعرفة، والبحث العلمي يسهم في تحديد المعرفة وإنتاجها وتطويرها، ثم تطبق المعرفة في المجتمع لحل مشكلاته وخدمة أفراده وتحسين مستوى معيشتهم، ومن ثم إحراز التقدم في المجتمع.

وفيما يلي نبذة عن هذه الوظائف وتطورها عبر الزمن حتى الوقت الحاضر:

أ. **التدريس:**

كان التدريس الوظيفة الأولى والوحيدة عند نشأت الجامعات، تلك الوظيفة التي أجمع على أهميتها كل من الممارسين والمنظرين على حد سواء، مما جعل الجامعات توظف كل امكاناتها المادية والبشرية المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف، لذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي ركزت جل اهتمامها منذ بداية مسيرتها التاريخية، حتى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، على توفير نوع من التعليم ذي المستوى العالي.

هذا النوع من التعليم هو الذي يسهم في تنمية شخصية الطلاب وإعدادهم للعمل الذي يمكن أن يمارسونه مستقبلا، بتحميل المعلومات والمعارف وممارستها واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات، وبالتالي تضطلع الجامعات من خلال القيام بوظيفة التدريس، بإعداد وتنمية القوى البشرية، المؤهلة

[1] احمد حسين صغير، مرجع سابق، ص22 .

والمدرية للنهوض بالمجتمع وتطويره، ومن ثم تسهم الجامعات بشكل مباشر في إعداد رأس المال البشري، الذي يضطلع بدور فاعل في تنمية اقتصاد المجتمع وتنشيط مؤسساته الصناعية، وهو ما يؤكد أن الجامعة من أهم دعائم التقدم في المجتمع، لأنها تعتني بالإنسان تربية وتعليماً وتدريباً وتأهيلاً للعمل في مؤسساته المختلفة.

ومنذ نشأة الجامعات حتى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، كان ينظر للأستاذ الجامعي، على أنه مدرس في المقام الأول، وليس باحثا، ولذلك وصف استاذ الجامعة أنداك بأنه العلم العالم، ذو المعرفة العلمية الواسعة والفكر المسيرة الذي يتمتع بقدر كبير من الاحترام والتقدير في الوسط الجامعي، وفي الليل الاجتماعي، كما لم يكن معيار غير الأستاذ الجامعي في ذلك الحين هو إنتاجه من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة، وإنما كان معيار التميز هو مدى كما وفاعلية أستاذ الجامعة في قاعات الدرس، وما جعله منه طلابه من معرفة وفكر واخلاق وسلوك. ولذلك عرفت الأوساط الأكاديمية في بعض الجامعات العريقة الدين الحوا شهرة واسعة ومكانة علمية مرموقة تدريسية مشوقة، وما يملكونه من قدرات ومهارات الثعالبة لما يقومون به من مسؤوليات مهنية في قاعة الدرس.

وعلى الرغم من أهمية التدريس باعتباره أحد أهم أسس إعداد رأس المال البشري في المجتمع، إلا أن التدريس في الجامعات العربية، وفي ضوء الأعداد الغفيرة من الطلاب، أصبح عملية تقليدية، تقوم على المحاضرات النظرية، وترتبط بامتحانات تقوم على الحفظ والذاكرة، دون الاهتمام بالعمل الجماعي، وتطبيق المعارف، وتجديدها وإنتاجها، وهو ما أثر سلباً على مخرجات التعليم الجامعي، التي ارتفعت من حيث الكم، والمخفض من حيث النوع والكيف، هذا فضلا عن الأستاذ الجامعي، الذي لا ينمو بالشكل المطلوب حيث يقتصر عمله على التدريس التقليدي دون استخدام أساليب متطورة في التدريس والتقويم ودمج التكنولوجيا في عملية التعليم[1].

وتأتي دراسة "**خالد يوسف العمري**" في السياق السابق نفسه لتؤكد أنه لا سبيل للارتقاء بمستوى التدريس الجامعي في المجتمع العربي، إلا من خلال الاستجابة الواعية لمتطلبات العصر، وللمتغيرات العلمية والتكنولوجيـــة، والاقتصادية والاجتماعية الحالية والمستقبلية، ويوصي الباحث بضرورة أن تقوم الجامعات العربية ما يلي :

– مراجعة البرامج المطروحة في الجامعات المختلفة وتقييمها، من حيث مواساتها لسوق العمل ومتطلباته.

---

[1] احمد حسين الصغير، مرجع السابق، ص23.

- إدخال برامج جديدة تستجيب لتعدد التخصصات، وفروع المعرفة، والتطور التقني المعاصر.
- الاستعانة بالأدب التربوي المعاصر في الجامعات، والذي يؤكد جواب ثقافية جديدة، تأخذ بالتعلم النشط، واعتبار الطالب مركز العملية التعليمية، والتعلم التعاوني، وتكوين مجتمعات التعلم، ودمج التكنولوجيا في التعليم الجامعي.
- إرسال اساليب قومية معاصرة ومتنوعة، وعدم الاقتصار على الامتحانات كأسلوب أوحد للتقويم، وتجريب واستخدام التقويم القائم على الأداء والتقويم الذاتي، وغيره من أساليب التقويم التي ليس عمليات عالية عقلية عليا.
- مشكلات في الميدان، الأمر الذي يؤكد أن التدريس والبحث العلمي هما وجهان لعملة واحدة، ويعبران عن نشاط مشترك، بدعم أحدهما الآخر، بل وتكاملان لمرجة القول بأن التدريس هو نشاط علي
- دعم برامج التنمية لأعضاء هيئة التدريس، وإتاحة الفرص للمتعلم والنمو المهني
- توفير تربوية حديثة ومتعددة، ونظم معلومات مناسبة لكل تخصص ومساعدة الطلاب على التعلم من مصادر منوعة.

ب. البحث العلمي

لقد تغير الوضع في الوقت الراهن، بحيث التدريس الوظيفة الوحيدة لجامعات، وإنما أصبح هناك اهتمام بالبحث العلمي، الذي يأخذ موقعا متميزا في جامعات العالم المعاصرة باعتباره أحد العوامل المهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها وتحقيق التقدم العلمي والتقني، فأصبح البحث العلمي من الوظائف الهمة للجامعات المعاصرة، فالتقدم الذي يشهده العالم والأسيوية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، هو شيحة حقيقية للأبحاث الموالية التي قامت وتقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي في مختلف المجالات، وأصبح البحث العلمي في هذا العصر، يشغل حيزا كبيراً من وقت وجهد وفكر والمسئولين في جميع الأوساط الأكاديمية دون المساء الآن مكانه عضو هيئة التدريس العلمية، أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبحث والنشر والتأليف، هذا فضلا عن دور البحث العلمي في تزويد عضو هيئة التدريس 201 جامد المعلومات والمعارف المتنوعة، وتحسين مستوى أداته وتقدمه الهني، كما بل لبحث العلمي موردا مهما من موارد غول الجامعات، خرما تقوم به الجامعات من مشروعات علية، لصالح قطاعات المجتمع الإنتاجية[1].

---

[1] احمد حسين الصغير، مرجع نفسه ، ص23-25.

مشكلات في الميدان، الأمر الذي يؤكد أن التدريس والبحث العلمي هما وجهان لعملة واحدة، ويعبران عن نشاط مشترك، يدعم أحدهما الآخر، بل وتكاملان لدرجة القول بأن التدريس هو نشاط بحثي.

وتبين دراسة **مليحان الشبيني** أن للبحث العلمي فوائد عديدة، لكل من الطالب وهيئة التدريس والجامعة والمجتمع، الأمر الذي أوجد أسبابا جوهرية الاهتمام بالبحث العلمي في كل دول العالم، ويأتي من بين الأسباب التي جعلت البحث العلمي يحتل مكانة مهمة في مجتمع المعرفة ما يلي:

- البحث العلمي عامل أساسي في إنتاج المعرفة وتجديدها وتطويرها.
- البحث العلمي أساس المكانة والتميز، ومن خلاله تفاضل الجامعات.
- البحث العلمي أساس ترقية وغير عضو هيئة التدريس بالجامعة.
- البحث العلمي يمثل مورداً حيويا التمويل التعليم الجامعي.
- البحث العلمي أحد مداخل التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.

إلا أن نظرة متعمقة للبحث العلمي في الجامعات العربية بشكل عام، والجامعات السرية بشكل خاص، تبين لنا أن البحث العلمي يعاني من مشكلات عديدة، منها عصر التمويل، حيث تلتهم رواتب أعضاء هيئة التدريس ما يقرب من بالمائة85 من ميزانيات الجامعات، وما يتبقى يتم توزيعه على كافة جوانب الإنفاق الأخرى، الأمر الذي ينعكس سلبا على متطلبات البحث العلمي من الأجهزة والمعدات التجهيزات المختلفة، بل قد لا تخصصي بعض الجامعات العربية، بنودا عالية من ميزانيتها البحث العلمي، حيث إن البحث العلمي كمشروعات حيوية تخصص لها أموال كافية، يعد في عرف كثيرين ترفا ويجب صرف الانتباه والأموال على هموم التعليم الأخرى.

-وتأتي دراسة **خالد يوسف العمري** لتؤكد أن خدمة المجتمع تمثل أحد أهم أدوار الجامعات المعاصرة، حيث تعمل من خلال هذه الوظيفة على تطبيق المعرفة وتوظيفها خدمة وتطوير المجتمع، ومن ثم تخرج الجامعة عن دورها التقليدي والعمل داخل أسوارها، إلى المجتمع التفاعل معه، ومع التطورات الجارية من حولها سواء على المستوى المحلي أو العالمي، لتلمس قضايا المجتمع وحاجاته الحقيقية، تربوية واقتصادية وتقنية وثقافية وفكرية ومعرفية، وتعمل على تلبيتها، لتعكس فكرة الجامعة كمنظمة مفتوحة على المجتمع، تؤثر فيه وتتأثر به، وتسهم في جمعه والارتقاء بمستوى أداء الأفراد فيه[1].

[1] احمد حسين الصغير ، المرجع السابق ،ص27

3. نظم الدراسة بالجامعات العربية

النظام السنوي النظام السائد:

ارتبط هذا النظام بنشأة الجامعات في مفهومها المعاصر في عديد من جامعات العالم، وكثير من الجامعات العربية، ويقوم هذا النظام على اعتبار أن السنة الدراسية، هي وحدة الدراسة، ويتم توزيع المواد الدراسية لبرنامج الدراسة على عدد السنوات الدراسية.

أ. النظام الفصلي

المادة النظام الفصلي لا يختلف عن النظام السوي، إلا في أمر واحد يتعلق بتوزيع الدراسية لبرنامج دراسي معين، ففي حين توزع المادة الدراسية لبرنامج دراسي معين في النظام السنوي على مناهج أو مساقات مدة كل منها عام دراسي كامل. المادة الدراسية على مناهج أو مسافات، مدة كل منها له النظام الفصلي توزع عام دراسي، أو فصل دراسي.

ب. نظام الساعات المعتمدة:

بحيث تمثل الساعة المعتمدة وحدة قياس تعليمية، تتكون من معرفة تعليمية، يتطلب تدريبها ست عشر محاضرة، يشارك فيها الطالب بالدراسة والبحث، والعام الدراسي في معظم الجامعات التي تطبق نظام الساعات المعتمدة، يتكون من فصلين دراسيين مدة كل منهما أربعة شهور، وفصل صيفي مدته حوالي ثمانية أسابيع .حيث يحسب معدل الطالب أثناء دراسته عند تخرجه، بمجموع حاصل ضرب علامته في كل مساق درسه، بعدد الساعات المعتمدة لهذا المساق، مقسوما على مجموع عدد الساعات المعتمدة، وفي الخطة الدراسية للبرنامج الذي يدرسه الطالب . يتحدد عدد الساعات المعتمدة التي يتوجب عليه دراستها، ومن ثم يدرس في كان فصل عدد من الساعات المعتمدة، ويختلف الطلاب في دراسة هذه الساعات حسب قدرات كل منهم، وحسب معدلهم الدراسي[1].

4.خصائص التعليم العالي:

الطالب في مرحلة التعليم العالي باحثاً، لذا فإن هذا التعليم يساعده على البحث والتحليل والتوصل إلى تحقيق الأهداف بالطرق العلمية، إذا فالتعليم العالي بهتم بتعليم الطالب على الإنتاج الشخصي كالتأليف وكتابة البحوث ليصبح في المستقبل قادراً على الإنتاج في ميادين مختلفة، فمؤسسات التعليم العالي في العالم تقود مجتمعاتها، وتشكل أحد أهم مفاتيح القوة لدولها، فقوة الدول تقاس بدرجة إنتاجها

---

[1] هشام يعقوب مريزيق ، فاطمة حسين الفقيه ، قضايا معاصرة في التعليم العالي ، دار الراية للنشر ، عمان ح الأردن ، 2007 ، ص 23 .

من البحث العلمي الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي، فعند الاستناد على القدرات والمهارات تتقدم الدولة ويتطور المجتمع[1].

5.أهداف التعليم العالي

تسهم الأهداف في تحديد الوسائل والأساليب والطرائق التعليمية، كما تشكل نقطة البداية للعمل المقنن البعيد عن العشوائية والارتجالية، فعلى مستوى السياسة التعليمية تسهم الأهداف في تحديد بنية النظام التعليمي ومراحله وأنواعه، كما تحدد وسائل وأساليب برامج التعليم في تحديد بنية نظامه التعليمي ومراحله وأنواعه، كما تحدد وسائل وأساليب برامج التعليم وترسم صورة للإنسان المراد إعداده وتطويره، أما على مستوى الأستاذ فتساعد الأهداف على تنظيم الموقف التعليمي وترشد إلى خير الأساليب المساهمة في تطوير معرفة الطالب، كما تساعد في اختيار الوسائل واتخاذ الخطوات الموصلة للنتائج المتوقعة، وتسهم الأهداف كذلك في تحديد اتجاهات الطالب ونشاطاته وجهوده، والتقليل من الصراع والاختلاف في وجهات النظر بين الطالب والأستاذ بالإضافة إلى توجيه عملية إعداد رأس المال البشري وفق حاجات المجتمع وفلسفته.

وهناك أسس عدة تحكم أهداف التعليم العالي لعل من أهمها:

أ- الشمول: بمعنى إحاطة الأهداف بكل المجالات التي يسعى التعليم العالي إلى تحقيقها.

ب- التكامل: بمعنى ترابط الأهداف ببعضها، بحيث لا تكون متعارضة أو متناقضة.

ج- الواقعية: وتعني ضرورة اقتراب الأهداف من الواقع.

د- المستقبلية: أي أن تكون الأهداف مرنة تتوقع للمستقبل وتتنبأ بما هو آت.

ه- القابلية للتطبيق: بمعنى أن تكون الأهداف عملية قابلة للتطبيق على أرض الوقع لا شعارات نظرية مثالية.

الأهداف العامة للتعليم العالي:

1. إعداد كفايات بشرية عالية المستوى في مختلف المجالات، وبعد الهدف العام الأساسي للتعليم العالي، إذ يسهم التعليم العالي في إعداد افراد ذوي كفاءات متخصصة يسهمون في قيادة التغيير في مختلف مجالات الحياة، وهذا يتطلب من مؤسسات التعليم العالي تصر احتياجات المجتمع والحرص على الاهتمام بجودة التعليم فيها.

[1] هشام يعقوب مريزيق، المرجع السابق، ص27.

2. التنمية شخصية الطالب بأبعادها المختلفة، وهذا يتطلب تنويعاً في النشاطات والفعاليات والمواقف التعليمية المختلفة لكي ينمو الطالب ويتطور في جميع أبعاد شخصيته الروحية والقيمية والمعرفية واللغوية والجسمية والانفعالية.

3 تطوير الالتزام بتحكيم العقل والأخذ بالمنهج العلمي وتطوير مقدرة الطالب في استخدام المنهج العلمي في الحصول على المعرفة واكتشاف الحقائق.

4.الاستمرار في متابعة التعليم طوال الحياة، وذلك لتطوير المعارف والمفاهيم والعادات والقيم والاتجاهات ومواكبة التقدم العلمي الـــذي يــــــر خطـــوات مشـــارعة آتيا بكل جديد.

5. تحقيق النمو والتقدم للمجتمع من خلال تطوير الانفتاح على الخبرة الإنسانية. [1]

الأهداف الخاصة للتعليم العالي :

وهي الأهداف التي يؤدي تحقيقها إلى تحقيق الأهداف العامة، نهي الترجمة التفصيلية المحددة والدقيقة للأهداف العامة، ومـــن بين الأهداف الخاصة للتعليم العالي:

1. القدرة على الحصول على المعرفة المرغوبة بسهولة ويسر.
2. استخدام المنهج العلمي في التفكير.
3. المقدرة على التطوير والإبداع والتجديد.
4. التعامل مع الآخرين بمودة واحترام.
5. المقدرة على التعامل مع المعرفة وحل القضايا بموضوعية ومسؤولية.

[1] هشام يعقوب مريزيق، المرجع السابق، ص28.

خلاصة الفصل

وفي الأخير نجد بان الجامعة هي من تزود الطالب بخبرات و المهارات العلمية النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي المسؤوليات في قطاعات مختلفة من خلال الوظائف و النظم التي تضعها الجامعة لتسير الحياة العلمية بها .

الفصل الثالث:

التعليم عن بعد قبل وبعد فيروس كورونا

تمهيد

1. **مفهوم التعليم عن بعد**
2. **تطور التعليم عن بعد**
3. **خصائص التعليم عن بعد**
4. **الأهداف التعليم عن بعد**
5. **التعليم عن بعد في المؤسسة الجزائرية في ضل جائحة كورونا**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم عن بعد أو باستخدام التكنولوجيا نمطا جديدا من أنماط التعليم، جاء هذا التعليم وتم انتهاجه في الجامعات الجزائرية نتاج ظروف قاهرة ألا وهي جائحة كورونا التي أدت بالنظم التعليمية يسر وفق التعليم عن بعد وسنتعرف في هذا الفصل على التعليم عن بعد وعن الخلفية التاريخية له.

1. مفهوم التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو نقل العلم عن طريق (الإنترنت) أو (الفيديو) نقـــلا تكنولوجيا من مراكز إنتاجه إلى المناطق والمدن البعيدة التي لا تتوافر فيها وسائط المعرفية الضخمة والمتخصصة، ويكون الاتصال بين الطالب وبين المعلم المحاضر اتصالا فاعلا يتم بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية استقبال الدروس والمحاضرات المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة.

ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية استقبال الدروس والمحاضرات من المنزل بعيدا عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفي نفس زمن التنفيذ. ويعتبر نظام التعليم عن بعد بث الدروس والمحاضرات الحية أو المسجلة عالية، حيث يتمكن الطالب أو المستمع من حضور محاضرة داخل أو خارج مدينته أو دولته.

ويقوم التعليم عن بعد على عدم اشتراط الوجـــود المتزامن للطالب مع المعلم في الموقع نفسه. وبهذا يفقد كل من الطالب والمعلم خبرة التعامل المباشر من الطرف الآخر، ومن ثم تنشأ الضرورة لان يقوم الطالب والمعلم وللوساطة هذه جوانب تكنولوجية وبشرية وتنظيمية

كما يمكن التعليم عن بعد الطالب من اختيار الوقت الذي يناسبه بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سلفا للقاء المعلمين، الذي يعني حضور «المدرسة» للطالب بدلا من ذهابه هو إلى المدرسة في متبع في ظل نظام التعليم التقليدي.

وفي ظل الاهتمام بنظام التعليم عن بعد كوسيلة لتطوير نظم التعليم والخروج بها من الأسلوب التقليدي؛ ظهرت تعريفات عديدة لهذا النظام الجديد من التعليم، ومن أهم تلك التعريفات ما يلي:

التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإثبات مستمر ومباشر من المعلمين أو الموجهين في قاعات الدراسة المختلفة، ولكن تخضع لتنظيم من المدرسة أو الجامعة أو المعهد الذي يقوم بتنفيذ الحاسبات الآلية، والنظم والوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد[1].

[1] سعيد إسماعيل على وهناء عودة خضري احمد، الأسس التربوية للتعليم الالكتروني ،عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة ، مصر، ص08.

وتتحدد ملامح تعريفات التعليم عن بعد فيما يلي:

- انفصال هيئة التدريس عن الطلاب الدراسيين خلال العمليات التعليمية يتم تنفيذها بواسطة وسائل التعليم عن بعد.
- استخدام وسائط تعليمية تمكن الطالب من الالتقاء بالمعلم. تلك الوسائل التي تتضمن المناهج الدراسية أو المقررات التي يتم بثها من خلال الإنترنيت أو الفيديو التفاعلي.
- يؤدي التعليم عن بعد إلى توفير النفقات المالية للدولة.
- تعمل برامج التعليم عن بعد على تهيئة المناخ المناسب للذين لم تتوفر لهم فرص التعليم، كالذي يتم تطبيقه في برامج تعليم الكبار ومحو الأمية.

أكد أوتو بيترز Otto Peters في تعريفه على دور التكنولوجيا، ويعرف التربية التدريس عن بعد " " Distance Teaching / education بقوله : "هي أسلوب لنقل المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، ويستند هذا الأسلوب إلى تطبيق نظام تقسيم العمل، والمبادئ المؤسسية، بالإضافة إلى الاستخدام المكثف للوسائط التكنولوجية لإنتاج مواد تعلم رفيعة المستوى، بهدف تمكين عدد كبير من الطلاب من التعلم في نفس الوقت بغض النظر عن أماكن معيشتهم، فالتربية عن بعد ما هي إلا صيغة صناعية " Industrialized Form للتعليم والتعلم إذ تتبع أسس ومبادئ العمليات الصناعية.[1]

2 تطور التعليم عن بعد

لقد مر التعليم عن بعد بتاريخ كبير من التطور تحت مسميات مختلفة (بالمراسلة، التعليم المفتـــوح)، وطبقاً لنظريـــات متعـــددة (مثـــل: الاستقلالية والتلقائية (مثل: التعليم & Autonomy Independence، والتفاعـــل والاتصال .(Interaction Communication & وقد تطورت تقنيات الاتصال المستخدمة في التعليم عن بعد، واستخدم الجيل الأول المطبوعات ونظم البريد (التعليم بالمراسلة)، أما الجيل الثاني فقد استخدم البرامج الادعائية ثم التليفزيونية أما الجيل الثالث فقد اعتمد على الحاسبات لتقديم المواد التعليمية في صيغة رقمية، ومن هنا يمكن اعتبار التعلم القائم على شبكات الاتصال الكمبيوترية امتدادا للجيل الثالث من التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد.

وقد كانت أولى المحاولات للخروج خارج الفصل الدراسي، أو للتعليم عن بعد في يختارونه تعليم بالمراسلة ففي عام1840 قدم **ايزاك بيتمانTssac Pitman** دروسا في الاختزال

[1] احمد عبد الله لعلا ، التعليم عن بعد، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ،2005، ص 11-12

Shorthandفي انجلترا عن طريق المراسلة، وهذا الشكل التعليم عن بعد كان مجرد البداية لما نعرفه الآن حق المعرفة وهو مفهوم التعليم عن بعد والذي ننظر إليه الآن على أنه خبرة تربوية تعليمية مقدمة للطلاب في مكان يبعد عن المعلم.

وبحلول عام 1928 توصلت نتائج إحدى رسائل الدكتوراه في جامعة كولومبيا "عدم وجود فروق دالة في درجات التحصيل فيما بين الدراسة في الفصول الدراسية الجامعية التقليدية وبين التعليم بالمراسلة وذلك فيما بين الطلاب الذين يدرسون نفس المقرر، ومع مرور الوقت تغيرت التكنولوجيا، وتغيرت الأساليب المستخدمة في نقل المعلومات، فقد ظهرت التقنيات الإذاعية والتليفزيونية وغيرها من الآليات المستخدمة لبث المعلومات، وعلى مدار الزمن، كان النقل موجهاً أساساً من المعلم إلى المتعلمين مع إمكانية تقديم التغذية الراجعة عن طريق خطابات وتعليقات موجهة بالبريد إلى المعلم. وهذا الأسلوب للتعليم عن بعد كما تلاحظه في شكل (1) يمكن وصفه كدورة كاملة من الذاتية والاستقلالية بالنسبة للمعلم والمتعلم، وعندما يتم تقدير حرية المتعلم واستقلاليته وتنجح عملية اكتساب المعلومات؛ فإن هذا الأسلوب للتعليم عن بعد يمكنه أن يحقق الأهداف المرغوبة للتعلم.

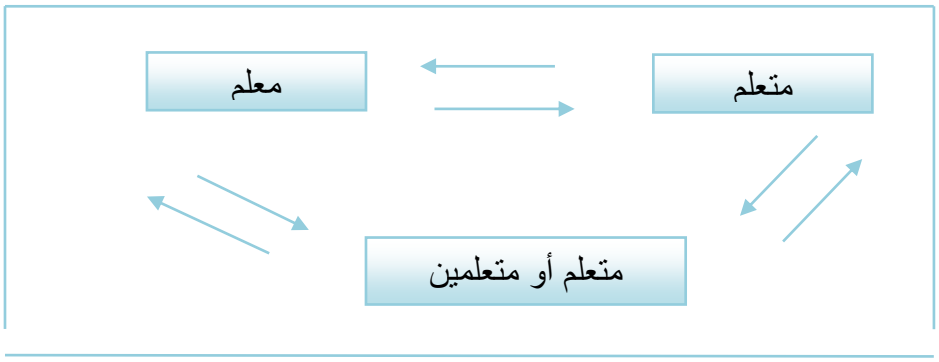

شكل (1): ذاتية واستقلالية المعلم والمتعلم

وقد أخذ التعلم عن بعد أهميته من خلال التليفزيون التعليمي، وبحلول الثمانينات من القرن العشرين توصلت نتائج الأبحاث إلى ما يلي:

- لا يوجد دليل يدعم فكرة أن التعليم وجها لوجه في الفصول الدراسية التقليدية هو أفضل أساليب التعلم.
- التعلم عن طريق مؤتمرات عن بعد يمكن أن يماثل التعليم التقليدي أو يتفوق عليه.
- غياب الاتصال المباشر وجها لوجه لا يضر بعملية التعلم.

كما أنه قد أمكن محاكاة الفصل التقليدي من خلال الوسائط التقنية المتاحة، ويبرز هذا الموقع المتمثل في أن استقلالية المتعلم التحاق ويتم التأكد منها عن طريق الاستكمال الناجح للمقررات وإتقان المادة التعليمية المقدمة.

وقد تمثلت أولى المحاولات لدمج خبرات الكومبيوتر داخل الفصل التعليمي في تقديم التي تعزز خبرات إثرائية مضافة للمحاضرة التقليدية، ثم ظهر الإنترنت وانتشر وتأسست المواقع التعليمية الدراسية أو أن يتم تخصيصها كأنشطة إضافية أو إثرائية.

ولذلك فإن انتشار أجهزة الكومبيوتر، والبرمجيات، ووصلات الربط مع الإنترنت، قد وضع أسلوبا جديدا لاستخدام هذه المواد. فعندما كانت الكومبيوترات شحيحة ونادرة، كان الانتقال إلى مكان يوجد به جهاز الكومبيوتر يماثل الجهد المبذول في استدعاء بعض الخبراء المعامل والفصول أصبحت معامل الكومبيوترات مراكز لتعزيز التعلم أو تطبيق ما تم تعلمه أثناء المحاضرة، وطالما تم هذا فسوف يجد المعلم الفرصة الكافية لجعل الطلاب يستكشفون المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي ترتبط بمجال الدراسة، بالإضافة إلى مصادر جديدة سوف تصبح سريعا في متناول الجميع.

وكل النظم الخاصة بالتعليم عن بعد تقدم أداتين في غاية الأهمية لإرشاد الطالب أو المتعلم أثناء دراسته عن بعد حتى وإن اختلف شكلها أو مضمونها، وهاتين الأداتين هما:

- **الدليل الإرشادي للطالب Interactive Study Guide (ISG)**: وهو دليل خاص بالطالب يحتوي على عروض متنوعة، وهو يعتبر أداة لإدارة تعلم الطالب الدارس للمقررات عن بعد، كما يقدم تكوينات أو علاقات بين المفاهيم الموجودة في المقرر عن طريق مجموعة من الأشكال التخطيطية لهذه العروض، وفي معظم الحالات يكون مطلوباً من الطالب أن يكتب أو يدخل بعض الكلمات المفتاحية أو الجمل، وهذا الدليل يستخدم قبل أو أثناء أو بعد أنشطة الفصل الدراسي.
- **الكتيب المرجعي للطالب Student Reference Manual**: وهو دليل لتعلم الطالب يقدم توجيهات له أثناء استكماله وتقدمه في المحاضرة المقدمة عن بعد، وهو مشابه لكتب التعليمات العامة بالمحتوى التقليدي ولكنه يحتوي على تفاصيل أكثر[1].

وكلما ولا استخدام الطلاب الأجهزة الكومبيوتر، واضح المسلمون اكثر الامة والعودة التعامل مع هذه على التكنولوجيا، فإن الخطوة التالية المنطقية في وضع المقررات الدراسية على شبكة الانترنت،

(1)

وهنا سوف يمكن الطلاب من التعامل في أي وقت مع هذه المقررات، بالإضافة إلى تقديم البات المشاركة مع طلاب لديهم الرغبة في دراسة في المقرر، كما يمكن أن يرتبط هذا المقرر ببعض المواقع التي تقدم معلومات إضافية والتي تعتبر كمصادر أخرى التقديم التدريبات.

ولقد أصبح التعليم عن بعد من أهم المكونات الخاصة بالحصول على مؤهلات جامعية أو بالتدريب المهني، ويعرف التعليم عن بعد حاليا بأنه: "مقررات يتم تقديمها خارج الحرم الجامعي وذلك باستخدام البث التليفزيوني المباشر أو المسجل، أو عن طريق أفلام الفيديو، أو البث الإذاعي، أو الأقراص المدمجة، أو النظم القائمة على الكومبيوتر كالإنترنت، وقد ترس ما يقرب من 2,7 مليون طالب في المؤسسات الجامعية الأمريكية في العام الدراسي 1999 /2000، وكانت نسبة 10% من الدرجات العلمية التي حصل عليها هؤلاء الخريجون عن طريق نظم التعليم عن بعد، وذكرت نسبة 38% من هؤلاء أنهم حصلوا على درجاتهم العلمية عن طريق برنامج تم تقديمه بالكامل عن طريق إحدى نظم التعليم عن بعد، وكانت أكبر نسبة من هؤلاء الخريجين من أولئك الذين درسوا عن طريق الإنترنت، ثم عن طريق البث المباشر تلفزيونيا أو إذاعياً، ثم عن طريق التسجيلات الإذاعية أو التليفزيونية. وقد صرح 51% منهم بأنهم كانوا راضين بشكل متوسط عن أسلوب تعلمهم، بينما كانت نسبة 22% منهم راضية جداً عن أسلوب تعلمها، وكانت نسبة 27% منهم غير راضية عن أسلوب التعليم عن بعد.

وتجاهد الجامعات في الوقت الحالي في محاولة منها لتقديم مقررات عن بعد عبر الشبكات لتبقى في حلبة المنافسة في ظل فرض تعليمية لم تعد محدودة بالحواجز الجغرافية بين الجامعات، وقد تعدت عملية البحث عن الطلاب واجتذابهم حدود الدول، بل ووضعت الجامعات المفتوحة نصب أعينها محاولة الوصول إلى أقرب مما نتخيل من الحدود لجذب الطلاب الذين تعتقد أنهم تابعون جغرافياً لجامعتنا الإقليمية أو المحلية أو القريبة منا، فيمكن لأي طالب في الوقت الحالي أن يدرس مقرراً في جامعة تقع في أي مكان في العالم بدون أن يترك منزله، وفي الحقبة الراهنة، ترى معظم الجامعات تزيد من عدد مقرراتها الإلكترونية المقدمة عن بعد، أو تؤس كيانات مستقلة لتقديم مقررات للتعليم عن بعد[1].

[1] نبيل جاد عزمي ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي، طبعة2 ، القاهرة ، مصر،2014 ، ص9-12

2. خصائص التعليم عن بعد

يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه، وتميزه عن التعليم التقليدي السائد في مدارسنا وجامعاتنا؛ ومن أهم تلك الخصائص ما يلي:

أ. البعد المكاني بين الطالب والمعلم حيث يقوم نظام التعليم عن بعد الفصل بين المعلم والطالب من حيث المكان، ومن ثم فإن دور وطبيعة أو إجراءات التفاعل بينه وبين الطالب تكاد تكون شكلية منها الصورة التي توضح صورة المعلم، وبذلك تختلف اختلافا جوهريا على صورة التعليم التقليدي.

ب. تحدد المدرسة أو الجامـــعـــة الاتصال عن بعد بين الطلاب والمعلم بوسائل محددة ويستخدم في عملية الاتصال عن بعـــد طريقة الحوار بالتالي وجهاز كمبيوتر وشاشة عرض وأداة إلكترونية للرسم، كما لا يمكن إذا أبسط طرق الاتصال المزدوج وأقدمها وهي اللقاء وجها لوجه والتي تقدمها بعض المدارس والجامعات ومعاهد التعليم بعد استكمالا لطرق التدريس بها.

أ. يتميز نظام التعليم عن بعد بأنه هم من خلال التعلم في مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة، وأن التواجد في هذه المجموعات بطلب الوقت أدوات تكنولوجية للاتصال، وذلك بهدف حمود العامل المطلوب في العملية التعليمية بين الطالب والعلم وعناصر المنهج أو المقرر الدراسي.

ب. تضع المدرسة أو الجامعة التي تطبق نظام التعليم عن بعد أهدافا محددة لطريقة التدريس الطلاب، وهنا يختلف التعليم عن بعد من التعليم العالي الذي يستطيع الطالب من خلاله أن يحصل على المعلومات والحقائق دون تدخل من المعلم أو المدرسة أو الجامعة.

ت. يعتمد نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج والمناهج والمقررات، لأن الوسائط التكنولوجية تعتبر أدوات أساسية للتعليم عن بعد. ويهدف القائمون على تطبيق هذا النظام من توظيف هذه الأدوات إلى التقليل من تكلفة التعليم، وبخاصة في حالة تعليم أعداد كبيرة من الطلاب. لأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية قد تعوق كثيرا من الطلاب من الاستفادة من التعليم التقليدي وبخاصة التعليم الجامعي ومن هنا تكون الوسائط التكنولوجية هي البديل للتعليم عن بعد.

ث. وفي ضوء الدراسات الاقتصادية لبرامج ومناهج ومقررات نظام التعليم عن بعد، فإن تنفيذ تلك البرامج يتطلب تكاليف ماليـــة مـــثل إنتاج برامج الحاسب الآلى، وأشرطة الفيديو والأجهزة والأدوات الخاصة بإعداد المواد العلمية للمناهج والمقررات الدراسية، وتكلفة الإرسال عبر محطات الأقمار

الصناعية، [1]وتكلفة تصميم نظم الاتصال التعليمي، هذا بالإضافة إلى تكلفة إعداد المواد العلمية المطبوعة، وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين[2].

3. أهداف التعلم عن بعد

يرمي التعلم من بعد إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليـــم لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية أو العائلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو المكانية أو الزمنية.
- توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيـــد مـــن الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، وبالتالي الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد علي هذا النوع من التعليم.
- إسهام التعليم في التنمية إسهاما حقيقيا غير تقليدي، مـــن خـــلال فتـــح مجالات وتخصصات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي إتاحتها للدارسين، وذلك للاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنيـــة مـــن الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
- تحقيق مبادئ ديمقراطية التعليم والتي ترمي إلى تكافؤ الفرص التعليمية وبالتالي المساواة بين البشر دون تمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، أو بسبب العرق أو الدين أو الجنس.
- تحقيق التربية المستدامة (التعليم المستمر أو التعلم مدى الحياة)، وقد أصبح ضرورة ملحة في هذا العصر، حيث يتوق معظم الأفراد العاملين إلى الرغبة في تحسين وصقل خبراتهم، وزيادة ناهيتهم، وهـــم على رأس اعمالهم لمساعدتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهـــم الوظيفية.
- إتاحة الفرصة للشباب وللكبار من الجنسين وكذلك ربات البيوت الاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف أنفسهم واكتساب العـــادات المهارات النافعة.
- ربط التعليم بالبيئة بشكل يعالج العديد من القضايا البيئية، وذلك بتقديم برامج دراسية خاصة بالبيئة وتنميتها والمحافظة عليها.
- بناء شخصية ايجابية فاعلة قادرة علي العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية وبالتالي التنمية المجتمعية.

---

(1) احمد عبد الله العلى، المرجع السابق، ص

(2) احمد عبد الله العلا، مرجع سابق ،ص 14-15

- إتاحة الفرص للمعاقين ممن تحول ظروفهم دون مواصلة التعليـــم التقليدي الذي يلزم الطالب بالحضور والانتظام في الدراسة[1].

4. التعليم عن بعد في المؤسسة الجامعية الجزائرية بعد تفشي فيروس كورونا :

بعد إغلاق الجامعات وإمكانية عدم الاستئناف مع بداية الدخول الاجتماعي في حال زادت مخاطر انتشار عدوى فيروس جائحة Covid 19-، دفع الدولة الجزائرية الاستعجال في اعتماد نظام "التعليم عن بعد كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية حيث أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً. وأصبح توفير المادة التعليمية عاملا محفزا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية، إلا أن تجارب سابقة أثبتت أن اعتماد مثل هذا التوجه بطريقة فجائية دون استعداد مسبق وتهيئة البيئة المناسبة قد يجلب نتائج عكسية وسلبية من شأنها أن تعمق أزمة تدني جودة التعليم التي تعاني منها الجزائر منذ سنوات .و من المؤكد أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي – بسبب تفشي فيروس كورونا– دفعت التعلم الإلكتروني نحو الواجهة، فأصبح خياراً لا بديل عنه وسيواجه الاساتذة والادارة الجامعية تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ . حيث أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث الجزائرية، برنامج الدعم عبر الإنترنت من خلال منصات وخصصت الوزارة منصة رقمية مودل وتأتي هذه الخطوة تجسيدا للخطة التي رسمتها الوزارة في إطار التدابير المتخذة لمجابهة انقطاع التعليم .وفي ظل الحجر الصحي شكلت خطوة وزارة التعليم العالي باللجوء إلى المنصات الافتراضية لإتمام الدروس صعوبة في تحقيق الفهم كأول مبدأ. ومن ناحية أخرى التحكم في وسائل التكنولوجيا التي انعدمت فيها الدورات التكوينية سواء من طرف الاساتذة او الطلبة وخاصة بالنسبة للاساتذة من الجيل القديم وافتقاد الدولة الجزائرية الى بنية تحتية تكنولوجية في مجال التعليم عن بعد و تدهور حالة التدفق الحزم الانترناتية فما مدى نجاح وفاعلية هذه التجربة في الجامعة الجزائرية في ظل وجود عدد العقبات.

بالرغم من التطور السريع للتعليم عبر الإنترنت فمن الواضح أن الاساتذة و الطلبة يواجهون بعض الحواجز التي تؤثر على جودة التعلم عن بعد. حيث تبرز إشكاليات هذه الدراسات أهم العراقيل في الجامعة الجزائرية.

---

[1] محمد عطا مدني ، التعليم من بعد أهدافه و خصائصه، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، طبعة 1، عمان ، الأردن ، 2007، ص 20-21.

إن اللجوء إلى العطلة الاضطرارية هو تأكيد على فشل التجربة منذ البداية فبعد الجهود المضنية التي بذلت نزل الخبر كالصاعقة على الاسرة التربوية بتعليق الدراسة وذلك ان صحة المتمدرسين تاتي في اولوية الأولويات.

إن دراسة واقع التعليم عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كرونا تسلط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كرونا مما استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تندرج ضمن تطبيق الحجر الصحي ولإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم اللوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة و الأساتذة وكانت النتائج المتوصل إليها مايلي :الإجراءات المتمثلة في الحجر الصحي أثرت نفسا على الطلبة وإفتقادهم الرغبة في مواصلة الدراسة تسجيل غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة .المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأساتذة تقييم الطلبة . تم تسجيل مجموعة من المعوقات من بينها الجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة إعلام إلي وكذا تدفق مقبول للانترنت وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة على العملية من قبل إدارة الجامعة.

إن الطلبة شعرو بانخفاض في مستوى اداء الأساتذة مقارنة بادأهم في تقديم الدروس بالطريقة التقليدية يمكن أن تكون عملية التعليم عن بعد مرافقة للعملية التقليدية في الظروف العادية و منه فالعلاقة بين البحث العلمي في المنظومة التعليم العالي بالجزائر وخدمة المجتمع في ظل انتشار فيروس كورونا و ذلك من خلال مقاربة نظرية تحليلية استقصائية لمعايير الموروث النظري وما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي فايس بوك ذلك أنها حاليا الطريقة الوحيدة لتقصي في ظل خصائصه الانتقالية عبر البشر ان يصححا مفاهيمنا ونعززها تجاه الدور الفعلي للبحث العلمي في الجزائر إزاء خدمة المجتمع الذي يأخذ استقراره وصيرورته من استقرار الديناميكية البحثية للجامعة عبر كل زمان ومكان وبالأخص في ظل الظروف الحرجة فكيف بانتشار فيروس كرونا فكانت النتائج كالاتي غياب كلي للمحاضرات والندوات العامة في جانبها التوعوي للمجتمع سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى عبر وسائل السمعية البصرية او حتى ما تم الاعلان عنه يبقى في سياق اكاديمي بحت ، وبالنسبة للخدمات الإرشادية والتوعوية الافتقار إلى اليات نشر الوعي والثقافة الصحية فغالب ما تم

نشره كان تهويلا إعلاميا بالنسبة للبد البحث العلمي والنمو الديمغرافي تملك الجزائر معهد بحث واحد موروث عن الاستعمار الفرنسي باليات كشف قديمة وثقيلة إضافة إلى رفض إي إستدخال لتقنيات سريعة من طرف الخواص مما يسبب العجز في التحكم بانتشار الفيروس.

بالنسبة للجامعات ومراكز البحث فقد انحصر العمل على جامعات معدودة على انتتاج حلول معقم لليدين في حين نجد احتداما دوليا وتنافسا فيمن سيصل إلى العلاج واختراع اللقاح إضافة إلى أن أول قرار لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي هو غلق الجامعات ومراكز البحث العلمي.

غيرت جائحة Covid 19-الطريقة التي يتلقى بها العديد من الأشخاص التعليم وينقلونه إلا إن هذا التفشي لم يمنح الدولة الجزائرية الكثير من الوقت للتخطيط، حيث بات مفروضاً توقع سيناريوهات كثيرة وتوفير أكثر من خطة جاهزة لضمان نجاح استمرار التعليم وتحسين جودته سواء عبر الأساليب التقليدية أو عبر الانترنت.من الضروري دعم امتلاك الطلبة لمهارات معينة مثل مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والأهم من ذلك القدرة على التكيف مع الأزمات. وبالتالي بات من الضروري على المؤسسات التعليمية بناء المرونة في أنظمتها التعليمية لضمان وجود هذه المهارات في طلابها وتحديد أولوياتها. "وأثبتت دراسات أنه في حين تواجه حياة الكثير من الناس مخاطر جدية، يجب أن يكون التدريس والتعلم عن بعد توجها ممتعاً يحفز إيجابية الطلبة وليس ضرورة للحد من مخاطر تفشي العدوى. فربط الإيجابية بالتعلم عن بعد سيؤدي حتماً إلى تقليل مستويات التوتر والخوف لدى الطلبة. لهذا، ينبغي توفير التقنية المناسبة ودعم التدريب على التقنيات الجديدة كما أن دعم الدولة أمر بالغ الأهمية في هذه المرحلة. الى ذلك تبرز الكفاءة التربوية والتقنية عبر الإنترنت ذات أهمية .[1]

[1] قودة عزيز و دهيمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد 19، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد13 ، الجزائر ، 2021، ص 471-472

خلاصة الفصل:

يمكن القول في الأخير أن التعليم ع بعد هو من الأنظمة التعليمية التي ليست بالحديثة فجذورها تمتد عبر التاريخ القديم من خلال ما أشرنا إليه في النبذة التاريخية وتطورها من عمر لآخر، وهذا بسبب ما تفرزه التكنولوجيا من وسائل وبرامج حديثة وظروف حياتية قد تطرأ على الحياة التعليمية قد تعمق مفهوم التعليم عن بعد وتعطي له وجه خاص مختلف عن أساليب التعليم الأخرى كما أشرنا في هذا الفصل إلى عدة نقاط لها علاقة بالتعليم عن بعد الخصائص والأهداف والمنهجية.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي
4. أهمية التحصيل الدراسي
5. أهداف التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي هو الأساس الذي يسعى إليه الطالب وله أهمية كبيرة في حاجاته الدراسية فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة. لذلك يستوجب علينا أن نعود إلى فكرة أنه كل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل لأنه يقاس التعليم يمكن معرفة مدى تعلم الطالب وفعالية التعلم لذلك يرى العلماء أن التحصيل له أنواع وخصائص وأهمية بالغة لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى أهداف التحصيل، أهمية التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي.

العوامل المؤثرة في التحصيل

عندما ألقي إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية تجد أن هناك عوامل عديدة تأثر فيها والربط ماء ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكنا من معرفة ما يعرف تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد، ويؤكد أحمد الباحثين أهمية دراسة ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق التحصيل للطلاب بالإضافة إلى أسباب السحاب الطلاب من الدراسة وحدوث عملية فصل من الجامعة مما جعل الأمر يصبح ظاهرة اجتماعية والمتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي العلم أنها متداخلة فيما بينها فهناك عوامل :

عوامل متعلقة بالطالب، فهي عوامل ذاتية لخس به مثل الدافعية ونظرته النفسية وطموحه ويقصد بها عندما نظر إلى عملية التحميل فقرة تحليلية بعد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكنا من معرفة ما يفوق تلك العوامل الحمامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ويؤكد أحد الباحثين أهمية دراسة ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى عدم التحقيق التحصيل للطلاب بالإضافة إلى أسباب السحاب الطلاب من الدراسة وحدوث عملية فصل في الجامعة مما جعل الأمر يسبح ظاهرة الجماعية حاجة للدراسة

والمتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي محمد أنها متداخلة فيما بينها فهناك عوامل :

عوامل متعلقة بالطالب: فهي عوامل ذاتية تخص به مثل الدافعية ونظرته وطموحه، ويقصد بها.

أ) العوامل العقلية:

لوراثية التي يولد بها الفرد، حيث أكدت الدراسات بأن فترة الحمل مهمة جدا التنمية القدرات الفكرية لدى الحنة سواء كانت بالباع أسلوب العلبة سليم أو موجود توازن نفسي عند الأم الحامل .

ب) العوامل النفسية:

تؤثر العوامل النفسية للتنمية بشكل مباشر على سلوكياته وعلاقته وميوله وبالتالي على تحصيله الدراسي، ومن بين هذه العوامل:

– الدافعية للإجار كشفت العديد من الدراسات من وجود علاقة دالة عن الدافعية للأخبار التحصيل الدراسي فالفرد ذوي الدافعية العالية في دراستهم، مقارنة مع أفراد ذوي الدافعية المحلية [1]

[1] محمد الرحيم، عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط 1، عمان، الأردن، 1996، ص 38.

– مفهوم الذات أظهرت الدراسات العلاقة المرتبطة والموجودة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي من خلال فهم المكانة التي يتحصل عليها بين أقرانه.

– الثقة بالنفس، التي تمكن الطالب من مواجهة كل ما يعترض سبيله، فتحد لديه الرغبة في المشاركة في كل النشاطات المقامة في المؤسسة التعليمية.

ج) العوامل الجسمية :

وفي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للمطالب حيث أن سوء صحه الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المؤسسة وتأثره بشكل مباشر على عملية التحصيل العيد.

- **عوامل متعلقة بمحيط التلميذ:**

وهي مجموعة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تحصيل العلمية، وتشمل العوامل الأسرية

عوامل أسرة المدير العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي نابغو العائلي ما فيه من الاستقرار أو عدم الاستقرار له أثر كبير على التحصيل الدراسي للتشهد

فكذلك الأمن النفسي والاجتماعي للطفل داخل الأسرة يؤثر الجانبية في تحصيل الطالب الاختلافات والخلافات الأسرية وما تسببه من قلق مما يؤدي إلى اهتزاز ثقة الطالب في نفسه وفي أبويه مما يكون له الرسمي على التحصيل الدراسي .

د) العوامل البيئية المدرسية:

– المدرسة تعد أهم مؤسسة اجتماعية تربوية لها والالف الفرد بأدائها وأخرى تشارك فيها مع الأسرة، فالمدرسة تكمل دور الأسرة في سمية الجانب الفكري والثقافي والاجتماعي للأبناء والذي ساعدهم على التكيف والحكم على الأمور من الوجهة الصحيحة.

– أن تدرك أن التلميذ محور العملية التربوية وليست المادة الدراسية ويجب على المدرسي 3 لية احتياجات اعلامية على اختلاف مستوياتهم وقابليتهم ومواهبهم[1].

---

[1] علي عبد الحميد، أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية، تخصص غلم النفس التربوي، مكتبة حسين العصرية، بيروت، لبنان ، 2010، ص89.

2. أنواع التحصيل الدراسي

تختلف التحصيل الدراسي من طالب الأمر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا غير قالها نوعين من التحصيل لدى الطلبة حب استحاله ما يهم الدراسية والجدير بالعمل هو جعل المرمة المحمية مؤشر مدي يستطيع المتعلم من خلال اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة به في أن هذه الطريقة الإني ثمارها في ظل توافر الدافع التحصيلي ومن بين الأنواع ما يلي :

1. **التحصيل الجيد "الإفراط التحصيلي"**

هو سلوك هو من تجاوز الأداء التحصيلي للقرة للمستوى المتوقع في شيء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن تخلق مستويات تحصيلية ومدرسية تحاور متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع، وفي دراسة الملك وكف عام 1964 حول أبعاد ارضاع التحميل والحماسة استخدم فيها قياسات موضوعية الشخصي، سلمان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة شوت المعلومات، أي يجعلها إلى مصر معلم هل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه واقع تنظيم عامه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخصي الكف

2. التأخر التحصيلي:

ويعرف بالتحصيل الضعيف وهو ظاهرة تعبر عن ظهور نحوه أو عدم التوافق في الداء بين ما هو متوقع من العلمية وبين ما يجري فعلا من التحصيل الدراسي، فالتلميذ، الذي يتأخر تحميله بشكل واضح على الرغم من الإمكانية والعقلية واستعداداته التي توصله إلى أن يكون أفضل من ذلك ويمكن حساب التحصيل بإجراء العملية التالية :

100 × العمر التحصيلي العمر الزمي – نسبة التحميل

والتأخر المدير أساسا يعلق عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى دكانه ومستوى إمكاناته العقلية، حيث يكون له مستوى تحصيل مادي أو اقل من عادي أو مستوى ذكائه عالي.

ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما كما أن المستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر غير انه كلما كان مستوى التعليمي للوالدين جيد كان تحصيل الأبناء

3.أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي:

لتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب نجد:

- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- عدم قدرة التلمود على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- الاهتمام المتابعة من قبل الوالدين.
- المستوى الثقافي المشفى للوالدين.
- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.
- عدم رعية التلميذ في التعليم المدرسي .
- الاختلاف في الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.
- قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية[1].

أسباب فيزيولوجية:

أن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية، فهم برون بان العامل الجيني هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، الأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن الأفراد الآخرين في كل المقاييس. ومن العوامل الفيزيولوجية الصعوبات التعلم أيضا العامل العصبي، فقد ثم الربط بين بين نادي السيادة المخية والصعوبة التعليمية، ففي دراسات أجريت على ضحايا الحرب الذين تعرض لإصابات غائرة وبليغة في الرأس، حيث ثم ملاحظة أن هؤلاء الأشخاص لم بعد باستطاعتهم ممارسة بعض الأعمال بعد الإصابة التي تعرضوا لها، ومن العوامل الفيزيولوجية السببية لصعوبات التعلم أيضا هي الالتهابات والأمراض ومؤثرات ما قبل الولادة وخلافها وما بعدها.

- **أسباب كيمائية عضوية:**

من هذه العوامل سوء التغذية والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات، والعلاج بالعقاقير، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغداء بشكل سببا في صعوبات التعلم،

---

(1) محمد حسين لعمايرة، مشكلات صفية سلوكية تعليمية أكاديمية ، أسبابها ة علاجها، دار المسيرة، ط 3، عمان، أردن، 2010، ص 183 .

كما وأن تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص في البروتين والسعرات، فقد جرى فحص العلا عندما كانوا في السلاسة من أعمارهم وكانوا قد عانوا في السنة الأولى من أعمارهم من نقص معتدل في البروتين والطاقة ثم أورثوا بمجموعة من رفاقهم لم يكن لها مثل ذلك التاريخ فلو أن أداء الأولين كان الخفض بوضوح في ثمانية من تسعة مواضيع دراسة.

– وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الطالب الذي يواجه صعوبة في السمع بصورة جزئية وصما كليا أنه لا يسمح توجيهات المعلم والمناقشة المقصودة بشكل واضح، مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيد في تحصيله الدراسي[1].

4. أهمية التحصيل الدراسي

لا يمكن أن نذكر أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية، كونه يمكننا من التحقيق التعلم واجتناب رواسب التحالف، فالمجمعات في عصرنا هدا استاد بناء قطاع لها المختلفة من ما توفره لها مخرجات العلم بأنواعها، كما ان كفاءة هذه المخرجات لا يتم التعبير عليها إلا من حلال درجة تحصيلية لإشراف على وزن المادة المعرفية التي نحن بصدد التعامل معها في سوف هذا المتعلم والتحصيل الدراسي بعدم الحد الجوانب الحمامة في النشاط العلمي الذي يقوم به المتعلم، والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي وما يلاحظ اله عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية في مناسبة، فإنه عالا ما يحاول بذل مجهود أكبر، ولكن ما يجب تفاديه هو إعلان هذه النتيجة الضعيفة أمام الملأ الذي قد يتسبب في رفع درجة القلق والتوتر والذي سوف لا يتمر بأي شيء إلا الإحقاق مجددا لا محال، فالتحصيل له أهمية متزايدة في حياة الطلاب وما يحيطون أهم من أباه ومعلمين ومن له صلة بالنظام التعليمي لأنه أحد معابر المهمة التي تقيم تعليم الطلاب في المؤسسات التعليمية المحلية.

كما تسهم معرفة المستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة، المدرسة والية والاجتماعية مما يمكن المعلم والأسرة والإدارة التعليمية من تحقيق مستوى دراسي أعلى

ويعد التحصيل الدراسي من الحاجات الشخصية التي يسهم النجاح والتفوق في زيادة تقبله لذاته وبالتالي إحداث التوافق النفسي له. وبعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجمعات نتيجة الخطاط المستوى الدراسي

[1] مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة و علاقاتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2004، ص 235 .

وقلة التحصيل وتسرب كثير من الطلاب من الدراسة، مما نتج عنه كثير من التفجيرات والعمليات الإرهابية التي أودت بحياة كثير من الشرفاء الأبرياء. [1]

5.أهداف التحصيل الدراسي

- التحصيل الدراسي الجيد يدل على سير الطالب في الطريق الصحيح نحو النجاح والحصول على أفضل الدرجات العلمية مستقبلا.
- تحقيق تقدم المجتمعات.
- يسعى لقياس مدى الاستفادة التي حصل عليها الطلاب ومعرفة مستواه ومدى تفوقه.
- يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف.
- يساعد على معرفة ومدى نجاح وفشل النظام التعليمي. [2]
- زيادة الدافع والتحفيز للطالب لنيل أعلى الدرجات وهذا ما يساعد المنظومة التعليمية في التقدم والتطور والوصول إلى مراكز أعلى.

[1] علي عبد الحميد، المرجع السابق، ص95.
[2] WWW.emtyaiz.com.25ماي 19سا و 32 دقيقة

خلاصة الفصل:

من خلال ما أشار إليه في هذا الفصل يمكننا القول أن التحصيل الدراسي للطالب هو كل ما يكسبه الفرد من معارف ومعلومات وخبرات من خلال سير العملية التعليمية بشكل صحيح وتلقيه المعلومات المفيدة تخص المقياس والتخصص المعين في ظروف سليمة، كما أن التحصيل العلمي له أهمية كبيرة حيث يسعى المدرسون والآباء على حد سواء إلى زيادة التحصيل إلى درجات كبيرة من التفوق، كما تطرقنا إلى العوامل التي تتحكم بين الأهمية والأهداف السالفة التي يسعى إلى تحقيقها.

الفصل الخامس:

الفصل الميدانـــــــي

الفصل الخامس:

الفصل الميدانـــــــــي

تمهيد

1/ تحليل جداول البيانات العامة

2/ التحليل نتائج الفرضية الأولى

- **استنتاج جزئي**
- **تحليل نتائج الفرضية الثانية**
- **استنتاج جزئي**
- **استنتاج عام**

1/ تحليل الجداول البسيطة:

الجدول رقم 1: الجنس:

	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	11	%18,0
أنثى	50	%82,0
المجموع	61	%100

- نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر إذ شمل 82,0% وعدد الذكور18% .

الجدول رقم2: السن:

	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	46	%75,4
من 25–30 سنة	11	%18,0
أكبر من 30 سنة	4	%6,6
المجموع	61	%100

- نسبة الشباب الذين يتراوح أعمارهم من 19 سنة إلى25 سنة أكبر نسبة 75,4%، أما نسبة المبحوثين الذين هم من 25–30 سنة 18,0%، ونسبة المبحوثين أكبر من 30 سنة 60 %.

الجدول رقم3: المستوى التعليمي:

	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى الأول سنة أولى	07	%11,5
سنة ثانية الثاني ليسانس	15	%24,6
سنة أولى الثالث ماستر	11	%18,0
سنة ثالثة الرابع	28	%45,9
المجموع	61	%100.0

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر مستوى هو سنة ثانية ماستر بنسبة 45,9% ثم تنخفض النسبة لمستوى سنة ثانية ليسانس بنسبة 24,6% ثم نسبة سنة أولى ماستر 18,0 % ثم سنة أولى ليسانس11,5%.

الجدول رقم4 : التخصص:

	التكرارات	النسبة المئوية
التخصص سنة أولى علم اجتماع	44	72,1
التخصص 2 لغات	8	13,1
التخصص 3 علوم اقتصادية	9	14,8
المجموع	61	100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تخصص علم اجتماع أكبر نسبة 72,1% ثم نسبة العلوم الاقتصادية % 14,8، ثم نسبة اللغات الأجنبية 13,8 %.

الجدول رقم5: الحالة المهنية:

	التكرارات	النسبة المئوية
عامل	16	26,2
بطال	45	73,2
المجموع	61	100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة العاملين أكبر يتمثل في 73,8% ثم نسبة العاطلين أقل نسبة 26,2%.

الجدول رقم6: نوع العمل:

	التكرارات	النسبة المئوية
أعمال حرة	42	68,9
قطاع خاص	7	11,5
قطاع حكومي	12	19,7
المجموع	61	100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأعمال الحرة أكثر نسبة 68,9 %، ثم القطاع الحكومي 19,7%، ثم القطاع الخاص11,5 %.

2/ التحليل الإحصائي والتحليل السوسيولوجي للجداول المركبة:

1- تحليل جداول الفرضية الأولى

الجدول رقم (7) يوضح العلاقة بين التخصص وطريقة التدريس.

التخصص / طريقة التدريس	علم اجتماع	لغات	علوم اقتصادية	المجموع
حضورية	7 %15,90	3 %37,5	2 22,22%	12 %19,67
عن بعد	37 %84,09	5 %62,5	7 %77,77	49 %80.32
المجموع	44 %100	8 %100	9 %100	61 %100

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان يصنف الذين أجابوا بأن طريقة التدريس المعتمدة هي عن بعد بنسبة 80,32% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة علم اجتماع بنسبة 15,90%، ثم فئة العلوم الاقتصادية بنسبة 77,77% ثم فئة اللغات الأجنبية بنسبة 62,5% لتنخفض النسبة من المجموع الكلي إلى الذين أجابوا أن طريقة التدريس حضورية بنسبة 19,67%، بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة اللغات الأجنبية بنسبة 37,5 %، ثم فئة العلوم الاقتصادية بنسبة 22,22%، ثم فئة علم اجتماع بنسبة 84,09 %.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين يفضلون طريقة التدريس عن بعد وهذا لفئة علم الاجتماع. من خلال الدراسة الاستطلاعية وجدنا أن نظام التعليم عن بعد مع الدراسة بالدفعات ساعد الطالب على توفير الوقت و التخلص من الاكتظاظ و الجهد و الطالب ليس مجبرا على التنقل لتلقي المادة العلمية, فكل ما يحتاجه يجده عبر الانترنت و التواصل مع الأساتذة أيضا سهل العملية التعليمية أكثر نقص, نقص الحجم الساعي للدروس بحيث أنه كان الطالب يدرس أيام الأسبوع كلها.

و طالب علم الاجتماع لديه البحوث و الأعمال الموجهة و لذلك يجب عليه البحث العلمي داخل الحصة و خارجها في جميع المقاييس و هذا سهله التعليم عن بعد بتوفير الوقت و العمل.

جدول رقم(8) يوضح العلاقة بين التخصص ومحتوى البرنامج.

التخصص	علم اجتماع	لغات	علم الاقتصاد	المجموع
نعم	31 70,45 %	4 %50	77,77 7 %	42 68,85 %
لا	13 %29,54	4 %50	2 %22,22	19 %31,14
المجموع	44 100 %	8 %100	9 %100	61 %100

التحليل الإحصائي:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يصنف الذين أجابوا أن محتوى البرنامج يتناسب مع عدد الساعات المبرمجة بنسبة 68,85% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة العلوم الاقتصادية بنسبة 77,77%، ثم فئة علم اجتماع بنسبة % 70,45، ثم فئة اللغات الأجنبية بنسبة50 % لتنخفض النسبة من المجموع الكلي إلى الذين أجابوا أن محتوى البرنامج يتناسب وعدد الساعات المبرمجة بنسبة 31,14% لفئة اللغات الأجنبية بنسبة 50% ثم فئة علم اجتماع بنسبة 49,54%، ثم فئة علم الاقتصاد بنسبة 22,22 %.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين قالوا بأن محتوى البرنامج يتناسب مع عدد الساعات المبرمجة من خلال ما جاء به البروتوكول الصحي لفيروس كورونا لفئة العلوم الاقتصادية, و هذا يمكن ارجاعه إلى أن تخصص علم الاقتصاد لا يحتاج عدد ساعات أكبر بما أنهم يعتمدون طريقة الشرح و الحساب, و من خلال المقابلة مع المبحوثين من أصحاب التخصص قالوا أن الشرح لذي يقدمه الأستاذ في ساعة كافي للفهم و الاستيعاب و ما يضعه الأستاذ في المنصة الرقمية للجامعة من أشرطة فيديو و حص تدعيمية في أسبوعي الدراسة عن بعد ساعدتنا في إكمال البرنامج بشكل عادي طيلة الموسم الدراسي للسداسي الأول و يمكن ارجاعه إلى أن نظام التفويج سهل التلقي و الاستيعاب السريع للدروس.

جدول رقم(9) يوضح العلاقة بين الجنس وحضور الطلبة.

الجنس / الحضور	ذكر	أنثى	المجموع
نعم	8 %72,72	%76	46 %75,40
لا	3 %27,27	12 %24	15 %24,59
المجموع	11 %100	50 %100	61 %100

التحليل الإحصائي:

بين لنا الجدول أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا أن مدى حضور الطلبة متوسط بنسبة 78,68% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة ذكر بنسبة 90,09%، ثم فئة الإناث بنسبة 76%، لتنخفض النسبة من مجموع كلي إلى الذين قالوا أن إقبال على الحضور قليل بنسبة19,67 % في فئة الإناث بنسبة 22 ثم فئة الذكور بنسبة 9,09% لتنخفض من مجموع كلي إلى الذين قالوا أنه لا يوجد إقبال كلي للحضور بشل كبير بنسبة 63 % بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الإناث ثم فئة الذكور بنسبة 00.00 %.

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و الفترة الزمنية للحصة.

المستوى / الفترة الزمنية للحصة	سنة أولى	سنة ثانية	أولى ماستر	ثانية ماستر	المجموع
نعم	2 %28,57	9 %60	3 %27,27	15 %53,57	29 % 47,54
لا	5 %71,42	6 %40	8 %72,72	13 46,42	32 % 52,45
المجموع	7 %100	15 %100	11 % 100	28 %100	61 %100

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الاتجاه العام كان يصنف الذين أجابوا أن الفترة الزمنية للحصة ليست كافية للفهم والاستيعاب بنسبة% 52.45 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة سنة أولى ماستر بنسبة 72,72 % ثم فئة سنة أولى ليسانس بنسبة 71,48% ثم فئة ماستر 2 بنسبة % 46,42 ثم فئة نسبة الثانية ليسانس بنسبة % 40 لتنخفض النسبة من المجموع الكلي إلى 47,54 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة السنة الثانية ليسانس بنسبة % 60، ثم فئة السنة الثانية ماستر % 53,57 ثم فئة السنة أولى ليسانس بنسبة 28,57% ثم فئة أولى ماستر بنسبة 27,27%.

التحليل السوسيولوجي :

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه ان الفترة الزمنية للحصة ليست كافية لكي يفهم ويستوعب بشكل جيد لفئة سنة أولى ماستر والمعروف ان برنامج طلاب السنة أولى ماستر كثيف و يصعب البحث قليلا مما كا عليه الطالب في سنة ثانية و ثالثة ليسانس و مع ما جاء به فيروس كورونا من تغيرات تقليص وقت الحصة و تكاثف الدروس أصبح الطالب لا يكفيه الوقت لكي يجمع ما يعطيه له الأستاذ داخل الحصة في تلك الفترة الزمنية الوجيزة. و كذلك الصعوبة واجهت فئة السنة الأولى ليسانس بما أنهم طلاب جدد و لا يعرفون منهجية الدراسة و البحث بشكل جيد و معرفة ما يجب أخذه من الأستاذ داخل الحصة.

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و عدد الحصص.

المستوى / عدد الحصص كافية لتغطية البرنامج	سنة أولى ليسانس	سنة ثانية ماستر	ماستر1	ماستر2	المجموع
نعم	2 %28,57	10 %66,66	7 %63,63	21 %75	40 %65,57
لا	5 %71,42	5 %33,33	4 %36,36	7 % 25	21 %34,42
المجموع	7 %100	15 %100	11 %100	29 %100	61 %100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان يصنف الذين أجابوا أن عدد الحصص كافية لتغطية البرنامج الدراسي بنسبة 65,57 % بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة ماستر 2 بنسبة % 75,21 ثم فئة السنة الثانية ليسانس بنسبة 66,66% ثم فئة ماستر 1 بنسبة 63,63% ثم فئة السنة أولى ليسانس بنسبة 28,57 لتنخفض النسبة من المجموع الكلي إلى الذين أجابوا أن عدد الحصص ليس كافيا لتغطية البرنامج الدراسي بنسبة 34,42 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة سنة أولى ليسانس بنسبة 71,42 %، ثم فئة ماستر ٍ36,36% ثم فئة السنة 2 ليسانس 93,33% ثم فئة ماستر 2 بنسبة .25 %

التحليل السوسيولوجي:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين وجدوا أن عدد الحصص كافية لتغطية البرنامج الدراسي طول السنة الدراسية لفئة سنة ثانية ماستر. بما أن جميع الدروس متوفرة على المنصة الرقمية للجامعة فهذا كمساعدة للطالب لا يحدث له أي خلل عندما لا يلتحق بالحصة لإكمال الدروس و نستطيع القول أنه يدرس نصف في الحصة و ما تبقى يكمله عن بعد بتحميل المحاضرات و الدروس عبر شبكة الانترنت و عدد المحاضرات قليلة و دروس ملخصة مقارنة بما كان يتلقاه قبل جائحة كورونا, بما في ذلك سنة أولى ماستر و سنة ثانية ليسانس , أما بالنسبة لسنة أولى ليسانس لم تكن لهم كذلك لأنهم جدد في الجامعة و لا يعرفون المنهجية الصحيحة للدراسة.

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين السن والشرح

السن / الشرح داخل الحصة كافيا	أقل من 25 سنة	من 25 سنة إلى 30 سنة	أكبر من 30 سنة	المجموع
نعم	29 %63,04	4 %36,36	1 %25	34 %55,73
لا	17 % 36,95	7 %63,63	3 %75	27 %44,26
المجموع	46 %100	11 %100	4 %100	61 %100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كافي لصنف الذين أجابوا أن الشرح داخل الحصة كافيا بنسبة 55,73% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة أقل من 25 سنة بنسبة 63,04 % ثم فئة 25 سنة إلى 30 سنة بنسبة % 36,36 ثم فئة أكثر ن 30 سنة بنسبة 25% لتنخفض النسبة إلى المجموع الكلي إلى 44,26% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة أكبر من 30 سنة بنسبة 75 % ثم فئة من 25 إلى 30 سنة بنسبة 63,63% ثم فئة أقل من 25 سنة بنسبة 36,95 %.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه ان اغلبية المبحوثين اقرو بان الشرح داخل الحصة كافيا وهذا لفئة العمرية التي اقل من 25سنة وهذا ما يدفعنا للقول ان نظام التفويج التي فرضته جائحة فيروس كورونا انعكس إيجابا على قدرة استيعاب الطلبة ويمكن ارجاعه أيضا ان عدد الطلبة داخل الحص قليل مقسوم على اثنان كل فوج في قسم وهذا يساعد الأستاذ على تقديم شرح افضل ويساعد في عملية سير الدرس بسلاسة وسهولة اكبر على عكس عندما يكون عدد الطلبة كبير داخل الحصة .لا يستطيع الطالب التركيز والفهم على عكس ذلك فئة اكبر من 30 سنة لك يكن الشرح لهم كافيا وهذا يمكن رده الى ان هذه الفئة لديهم ارتباطات اكبر ومسؤوليات كالعمل في مختلف المؤسسات ولديهم عائلات واولاد كبار لهذا نسبة التركيز اقل مقرنة بفئة اقل من 25 سنة.

الجدول رقم (13) يوضح علاقة السن ب الدراسة عن بعد

العمر / الدراسة عن بعد	أقل من 25 سنة	من 25 سنة إلى 30 سنة	أكثر من 30 سنة	المجموع
نعم	26 % 56	6 %54,54	1 %25	33 %54,09
لا	20 %43,47	5 %45,41	3 %75	28 %45,90
المجموع	46 %100	11 %100	41 %100	61 %100

التحليل الاحصائي:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا أن الدراسة عن بعد أضافت لهم إلى تحصلهم الدراسي بنسبة 54,09 بالمواظبة على نفس الاتجاه نجد فئة الذين أعمارهم أقل من 25 سنة بنسبة 56,52 وفئة من 25 إلى 30 سنة بنسبة 54,54 ثم فئة أكثر من 30 سنة بنسبة 25، لتنخفض النسبة إلى صنف الذين قالوا أن الدراسة عن بعد لم تضف لهم شيئا إلى تحصيلهم الدراسي بنسبة 45,90 بالمواظبة على نفس الاتجاه في فئة أكثر من 30 سنة بنسبة 75 ثم فئة /، 25سنة إلى 30 سنة بنسبة 45,45 ثم فئة أقل من 25 سنة بنسبة 43,47.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين وجدوا أن الدراسة عن بعد أضافت الكثير إلى تحصلهم الدراسي و هذا يعود إلى أن نظام التدريس عن بعد يعد أقل تكلفة , فليس على الطلاب التنقل و تغيير السكن, و يمكن للطالب أن يسجل في دورات مختلفة حسب رغبته حتى و لو كانت من غير اختصاصه, تمكن أعضاء الهيئة التدريسية من التعلم على مهارات النت و تسخيرها للخدمة التعليمية و أضاف أيضا الموضوعية التي توفرها أنظمة التعليم الالكتروني في تقسيم الطلبة و توفر نماذج أسئلة موضوعية عبر أنظمة التعليم الحديثة و اكتسابهم مهارات تعليمية معرفية تركز على العملية التعليمية في لموضوع الدراسي دون جوانب أخرى و تبقى النسبة متقاربة مع فئة العمرية ل 25الى 30 سنة ساعدتهم الدراسة عن بعد تسير حياتهم وخاصة الحياة التعليمية الدراسية اذ نجد منهم الكثير من المتزوجين وصحاب عائلات .

الجدول رقم (14) يوضح نوع العمل مع الحضور

نوع العمل / حضوري، إجباري	أعمال حرة	خاص	حكومي	المجموع
نعم	10 23,80	2 28,57	5 41,66	17 27,86
لا	32 %76,19	5 %71,42	7 %58,33	44 %72,13
المجموع	42 %100	7 %100	12 %100	61 %100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لصنف الذين أجابوا أن الحضور ليس إجباري بنسبة 72,13 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة أعمال حرة بنسبة 76,19، ثم فئة قطاع خاص بنسبة 71,42، ثم فئة القطاع الحكومي بنسبة 58,33 لتنخفض النسبة من المجموع الكلي إلى الذين أجابوا أن الحضور إجباري بنسبة 41,66، ثم فئة الخاص بنسبة 28,57، ثم فئة أعمال حرة بنسبة 23,80.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان المبحوثين قالو ان الحضور ليس اجباري وهذا كان لفئة أصحاب الاعمال الحرة , ويمكن ارجاع ذلك الى ان كون الدروس متاحة على المنصة الرقمية للجامعة مما يجعل غير مجبر على الحضور الى الجامعة بشكل يومي ؛هذه الخاصية ساعدت أصحاب الاعمال الحرة على عدم الحضور. وهذا سهل اكثر عليهم جوانب أخرى في حياتهم اليومية خارج اطار الدراسة ؛دون ان ننسى انه نظام التعلي عن بعد سهل عملية اتواصل مع الأساتذة عبر الايميل وتقديم الاعمال الموكلة اليهم وارسالها عبر شبكة الانترنيت بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي وكانت نفس النسبة مع أصحاب القطاع الخاص .

2- تحليل جداول الفرضية الجانب المادي في ضل أزمة كورونا يؤثر على التحصيل العلمي للطالب

الجدول رقم (15) يوضح الحالة المهنية مع الدخل المادي

الحالة المهنية / الدخل المادي	بطال	عامل	المجموع
نعم	40 % 88,88	4 %25	44 %72,13
لا	5 % 11,11	12 %75	17 %27,86
المجموع	45 % 100	16 % 100	61 %100

التحليل الإحصائي:

لاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الاتجاه العالم كان يصنف الذين أجابوا أن لديهم دخل مادي خاص بهم بنسبة % 72,13 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة بطال بنسبة 88,88% ثم فئة عامل بنسبة

25 % لتنخفض النسبة من مجموع كلي إلى % 27,86 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة عامل بنسبة 75 % ثم فئة بطال 11,11 %.

التحليل السوسيولوجي:

إشارة : الدخل المادي الخاص معناه لا يشاركه أحد من الأبناء و الزوجة أو أي أحد آخر في التصرف فيه.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين لديهم دخل مادي خاص أعلى نسبة 72.13% و هذا لفئة البطالين ويمكن ارجاع ذلك إلى أن هذه الفئة لديها مداخيل أخرى ربما الأب يخصص لهم دخل أو إعانات من جهات أخرى أو كونهم ذوي حرف حرة منها التجارة عبر الانترنت أو صناعات أخرى كالحرج و التطريز, و هذا انعكس بشكل إيجابي على هذه الفئة لتسهيل الدراسة.

إلا أن فئة العمال أجابوا أنه ليس لديهم دخل مادي و هو يعمل, و يمكن ارجاع هذا إلى أن المبحوث لا يوافق لتلبية المتطلبات المادية للعائلة إلى أن يكون له جزء من هذا الدخل و الذي سيساعده على إكمال لدراسة بشكل أسهل.

الجدول رقم (16) يوضح الحالة المهنية مع الإمكانيات المادية

الحالة المهنية / إمكانيات مادية	بطال	عامل	المجموع
نعم	12 %26,66	5 %31,25	17 %27,86
لا	33 %73,33	11 %68,75	44 %72,13
المجموع	45 %100	16 %100	61 % 100

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام كان يصنف الذين أجابوا أن إمكاناتهم المادية لا تسمح لهم بالذهاب إلى الجامعة يوميا بنسبة 72,13 % بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة بطال 73,33% فئة عامل 68,75% لتنخفض النسبة من مجموع إلى الذين قالوا أن إمكاناتهم تساعدهم على الحضور إلى الجامعة بشكل يومي بالمواظبة على 27,68 % نفس الاتجاه لفئة عامل بنسبة 31,25% ثم فئة بطال بنسبة 26,66 %.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين امكانياتهم المادية لا تساعدهم على الحضور إلى الجامعة بشكل يومي, و هذا لفئة البطالين و يمكن ردها إلى أن الطالب ليس لديه دخل مادي يساعده على تغطية تكاليف الحضور, و يمكن إرجاعه أيضا إلى أن لديهم ارتباطات أخرى كالبحث على مناصب شغل, و هذا يعد خلل وظيفي في طالب ليس لديه إمكانية التنقل إلى الجامعة, أي الحالة المادية لا تسمح له.

أما بالنسبة للعاملين الذين لا يستطيعون الحضور فهذا يمكن ارجاعه إلى أن الطالب لا يعطي للدراسة أهمية. يمكن القول أن هناك فئة تأتي للجامعة للحضور فقط , و إن كان لديه إمكانيات مادية و لا يحضر في جميع الأوقات و توجد فئة يدرسون فقط من أجل الترقية في مكان عملهم.

جدول رقم(17) يوضح العلاقة بين الجنس ودفع الانترنيت.

الجنس / دفع خاص للأنترنيت	ذكر	أنثى	المجموع
نعم	1 %9,09	22 %44	23 %73,70
لا	10 %90,90	28 %56	38 %62,29
المجموع	11 %100	50 %100	61 %100

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان يصنف الذين أجابوا أن دفع لاشتراك الأنترنيت شخص بنسبة % 62,29 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الذكور بنسبة 90,90% ثم الإناث بنسبة 56 % لتنخفض بنسبة من المجموع الكلي إلى صنف الذين يدفعون اشتراك الأنترنيت شخص بنسبة37,70 % بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الإناث بنسبة 44% ، ثم فئة الذكور بنسبة 9,09 %.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين لا يدفعون بشكل شخصي اشتراك الانترنت و هذا لفئة الذكور بشكل أكبر , مما يمكن ارجاعه إلى أنه ليس لديهم دخل أو لديهم أولويات أخرى أهم من اشتراك الانترنت, و هذا ما ينعكس بالسلب على هذه الفئة , لما ألزمه النظام التعليمي الجديد في ظل جائحة كورونا على الطلبة الذي من أولوياته **الانترنيت**

جدول رقم(18) يوضح العلاقة بين الجنس والوسائل الإلكترونية

الجنس / لديك وسائل إلكترونية	ذكر	أنثى	المجموع
نعم	8 %72,72	38 %76	46 75,40 %
لا	3 %27,27	12 %24	15 %24,59
المجموع	11 % 100	50 100 %	61 %100

التحليل الإحصائي:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا أن لديهم وسائل إلكترونية بنسبة % 75,40 بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الإناث بنسبة 76% ثم فئة الذكور 72,72 % لتنخفض النسبة من مجموع كلي إلى فئة الذين ليس لديهم وسائل بنسبة 24,59 % بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الذكور بنسبة 27,27 % ثم فئة الإناث 24 %.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين لديهم وسائل الكترونية, و هذا يمكن رده إلى أن النظام التعليمي الجديد أجبر جميع الطلاب على امتلاك الوسائل الالكترونية سواء كان هاتف أو حاسوب, و هذا لتسهيل العملية الدراسية و البحث العلمي فالتعليم عن بعد لا يكون إلا بوجود الوسائل الالكترونية لكي يستطيع الطالب أن يدرس و يتواصل مع الأساتذة و يرى ما يتم وضعه من محاضرات و دروس في المنصة الرقمية للجامعة سواء لفئة الذكور و الاناث.

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين نوع العمل والمشاكل المادية

نوع العمل / المشاكل المادية	أعمال حرة	قطاع خاص	قطاع حكومي	المجموع
نقص المراجع	6 %14,28	1 %14,28	1 %8,33	8 %13.11
مشكل النقل والوقت	2 %4,76	1 %14,28	0	3 %4,91
نقص وغياب الأنترنيت	2 %4,76	0	0	2 %3,27
مشكل مادي	4 %9,52	0	0	4 %6,55
بدون مشاكل	8 %19,04	3 % 42,85	7 %58,33	18 %29,50
بدون إجابة	20 %47,61	2 %28,57	4 % 33,33	26 %42,62
المجموع	42 %100	7 %100	12 %100	61 %100

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف المبحوثين الذين لم يجيبوا بنسبة 42.62% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الأعمال الحرة لتنخفض النسبة من المجموع الكلي إلى الذين ليس لديهم مشاكل مادية بنسبة 29.50% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة القطاع الحكومي بنسبة 58.33% ثم تنخفض النسبة إلى الذين لديهم مشاكل في نقص المراجع بنسبة 13.11% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الأعمال الحرة و القطاع الخاص ثم تنخفض النسبة إلى الذين لديهم مشاكل مادية لم يذكروها بنسبة 6.55% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الأعمال الحرة بسبة 9.52% , لتنخفض النسبة من المجموع العام إلى الذين لديهم مشكل التنقل و الوقت بنسبة 4.91% , بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة القطاع الخاص بنسبة 14.28% لتنخفض النسبة من المجموع الكلي إلى الذين لديهم مشكل نقص و غياب الانترنت بسبة 3.27% , بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة الأعمال الحرة.

التحليل السوسيولوجي:

أكبر نسبة كانت لفئة الذين لم تكن لهم إجابة بنسبة 42,62%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين ليس لديهم مشاكل متعلقة بالجانب المادي، وهذا لفئة القطاع الحكومي وهذا يمكن إرجاعه إلى العمل منصبهم جيدا ولديهم دخل مادي كافي لتغطية جميع مستلزمات الحضور والدراسة في الجامعة ويمكن إرجاعه إلى أن الدراسة لها أهمية وقيمة كبيرة لديهم مما جعلهم يحلون جميع المشاكل بأي شكل من الدراسة، ثم تنزل النسبة لفئة الذين لديهم مشكل

نقص المراجع وهذا يعود إلى أن المراجع غير متوفرة **داخل** الجامعة أو في المكتبة أو في المكان الذي يعيش فيه الطالب.

وعليه فإنه يجب عليه التنقل والذهاب إلى ولاية أخرى وهنا يكمن الإشكال المادي في المصاريف التي تصرف من أجل اقتناء ذلك المرجع.

النظام عن بعد فيه ما ساعد الطلاب على الدراسة دون أي جهد من المنزل، عدم إلزامية الحضور وعدم التنقل بشكل يومي وسهولة التواصل مع الأساتذة وكل الدروس متوفرة عبر المنصة الجامعية.

استنتاج جزئي :للفرضية الأولى:

بناءا على البيانات التي عرضناها في جداول الفرضية الأولى، تبين لنا انه فيما يخص البرنامج الدراسي اننا:

وجدنا أن نسبة 68.57% يجزمون بتناسب محتوى البرنامج وعدد الساعات كمؤثر يشير على أن هناك نوع من التوازن البيداغوجي في التأطير الزمني مقارنة بما يتضمنه البرنامج الدراسي.

- توجهت الأغلبية بنسبة 65.57% إلى أن عدد الحصص كافية لتغطية البرنامج وهذا لما جاء به النظام التعليمي الجديد من تعليم عن بعد خفف على الطالب الحصص ومحتوى ما يتلقاه.
- توجهت الأغلبية بنسبة 54.90% إلى تأكيد مساهمة التعليم عن بعد في رفع وإضافة الكثير من المعارف الجديدة إلى تحصلهم الدراسي.
- توجهت نسبة 55.73% إلى أن الشرح داخل الحصة كافيا و هذا دليل على مساعدة النظام التعليمي الجديد للطالب بما يحمله من تخفيف و تسهيل على الأستاذ و الطالب لقلة الدد داخل الحصة و قلة محتوى البرنامج.
- نسبة 54.1% أقرت أن الأستاذ يعتمد وسائل إيضاحية و هذا ما ساعدهم على عملية الاستيعاب الجيد و إزالة اللبس عن الحقائق العلمية.
-
- 80.3% يفضلون طريقة التدريس عن بعد.
- 80.6% من المبحوثين تصلهم المحاضرات عبر المنصة الرقمية للجامعة.
- 68.9% لا يرون ولا يجدون أن المحاضرات كثيفة مقارنة بما يتلقونه داخل الحصة.
-
- ومن خلال نتائج نجد ان الفرضية قد تحققت وهذا لما خلفه برنامج التدريس في ظل ازمة جائحة كورونا منتعليم عبر دفعات ونعليم عن بعد وتوفير الوقت وتقليص الساعات وعدد الحصص نقص الحجم الساعي للمحتوى البرنامج وغيرهم.

استنتاج جزئي: للفرضية الثانية

بناءا على البيانات التي عرضناها في جداول الفرضية الثانية، تبين لنا انه فيما يخص الجانب المادي:

- 72.13% امكانيتهم المادية لا تسمح لهم بالحضور على الجامعة بشكل يومي ومواكبة الدراسة بسبب المشاكل المادية التي واجهتهم.
- 72.13% لديهم دخل مادي خاص بهم وهذا ينعكس ايجايا على الطالب في مزاولة الدراسة بشكل سليم .
- هناك مشكل مادية تواجه الطلبة خلال مسيرتهم الدراسية كنقص المراجع و غياب الانترنت و هذا انعكس سلبيا على الطالب في مزاولة الدراسة الحضورية و عن بعد.
- جميع الطلبة لديهم وسائل الكترونية كالحاسوب و الهاتف, وهذا ما ساعدهم على الدراسة عن بعد بنسبة 75.40% من المبحوثين.
- دفع الانترنت الشخصي لا يتوفر عند جميع الطلبة, فأكثر الطلبة لا يدفعون اشتراك الانترنت.

ومن هنا نجد ان الفرضية تحققت .بحيث ان هاته الصعوبات المادية التي جاءت تحت هذا النظام التعليمي والذي استخدم احترازا من الجائحة قد اثرت على تحصيل العلمي للطالب .

استنتاج عام:

نستنتج من خلال ما تقدم من نتائج جداول الاستمارة المتعلقة ببرنامج التـدريس و الجانت المادي أن النظام التعليمي الذي جاءت به جائحة كورونا وفرضته علـى جميـع المؤسسات التعليمية الجزائرية بما فيها الجامعات وخاصة جامعة محمد البشير الإبراهيمي من خلال الدراسة التي قمنا بها أن نجد البرنامج الدراسي الذي وضعته الجامعة أثر على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، حيث أن التعليم عن بعد أضـاف للطالـب معـارف وخبرات جديدة ساعدته وتساعده مستقبلا على تطوير نفسه وإضافة شيء جديد للمجتمـع وأما من خلال سير الدراسة فقد ساعدته على توفير الوقت والتعلم عن بعـد واسـتطاعته القيام بالبحث العلمي بحيث أنه يدرس على دفعات منفصلة، وساعدته أيضا علـى الفهـم والاستيعاب، كما ساعدت الأستاذ على تقديم شرح كافي للطالب وتزويده بمعلومات أكثر.

على عكس ذلك وجدنا من ناحية الجاني المادي أنه لم يساعد الطالب على الدراسـة بشكل أفضل، فأغلبية الطلبة لم تتوفر لديهم الأنترنيت واجهوا مشاكل ماديـة وهـذا مـا انعكس سلبا على التحصيل العلمي، لأن الطالب أصبح يدرس عن بعد ويجـب أن تتـوفر لديه شروط مادية كثيرة ليكمل مساره بشكل صحيح وسليم يسـاعده ويسـاعد المنظومـة التعليمية على أداء الواجبات كل والوظائف التي تساعد على سير تحقيق الأهداف المرجوة من الطالب.

خاتـمة

خاتمة:

يعتبر التعليم من أهم المهن و ولاسيما التعليم الجامعي أعلى مراكز الفكر العلم والفكر، ويعتبر التحصيل العلمي أهم أهداف التعليم حيث أن الجامعة تسعى إلى إخراج أهم الطلاب تعليمهم والذين تكونوا بأعلى الرتب وقيم المعارف للوصول إلى التقدم والتطور الذي يواكبه العالم.

ويعتبر التحصيل العلمي الذي يعمل على تحقيق التقدم ؛ حيث ان المجتمعات تتقدم بناء على تطلعاتها المختلفة والتقدم يحدث مما توفره لها مخرجات التعلم ؛ والتحصيل هو الذي مدى تفق الطالب ومدى استفادته وعرفة مستواه.

ومن خلال دراستنا التي قمنا بها كشفت لنا تأثير النظام التعليمي الجديد في ظل أزمة فيروس كورونا على مستوى التحصيل العلمي للطلبة، والذي كان ضمن القرار الذي اتخذته الجزائر للاحتراز من هذا الوباء. هذا القرار أكد على وجوب تطبيق نمط جديد ألا وهو التعليم عن بعد والإلكتروني والتعليم بالدفعات لمواصلة السنة الجامعية باستخدام البرامج التعليمية عن بعد والمنصات الرقمية التي تمكن الأساتذة للتواصل مع الطلبة عن بعد، والحد من انقطاع الدراسة ومن حلال ما توصلنا إليه أن النظام التعليمي الجديد كان له الأثر الكبير على التحصيل الدراسي للطالب من ناحية البرنامج الدراسي والجانب الاقتصادي، حيث أن الطالب أصبح يستخدم الأنترنيت للدراسة واستفاد من التعليم عن بعد بشكل كبير إيجابي وأصبح لديه الوقت للبحث العلمي خارج الجامعة وداخلها.

قائمة المصادر والمراجع

1 ــ قائمة المراجع:

أولا : الكتب

1_ محمد عطا مدني، التعليم من بعد أهدافه و خصائصه، دار المسيرة للنشر و التوزيع، طبعة 1، عمان، الأردن، 2007.

2_ احسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار طليعة، بيروت ح لبنان، 1982.

3_ أحمد حسين الصغير, التعليم الجامعي في الوطن العربي, عالم الكتب للنشر و التوزيع طبعة 1 ,القاهرة, مصر,2005.

4_ احمد عبد الله لعلا، التعليم عن بعد، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2005.

5_ رسلان خضور، غسان إبراهيم، علم الاقتصاد، الجامعات الافتراضية السورية، د ط، دمشق، سوريا، 2020.

6_ فراس الستيلي، فنون اللغة، جدار للكتاب العالمي، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص717.

7_ قودة عزيز و دهيمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد 19، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد13، الجزائر، 2021.

8_ محمد حسين لعمايرة، مشكلات صفية سلوكية تعليمية أكاديمية، أسبابها ة علاجها، دار المسيرة، ط 3، عمان، أردن، 2010.

9_ محمد عبد الكريم الحوارني , نظرية المعاصرة في علم اجتماع, دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، طبعة 1 عمان، الأردن، 2008.

10_محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة، بيروت.

11_مصطفى عبد الجواد، نظرية علم اجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان الأردن، 2011.

12_موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر، ترجمة بوزيد صحراوي، طبعة الثانية، الجزائر، 2006.

13_مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة و علاقاتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2004.

14_نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الالكتروني، دار الفكر العربي، طبعة2، القاهرة، مصر، 2014 .

15_هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، قضايا معاصرة في التعليم العلي، دار الراية للنشر، عمان، الأردن، 2017.

16_سعيد إسماعيل على وهناء عودة خضري احمد، الأسس التربوية للتعليم الالكتروني، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر، ص08.

17_محمد الرحيم، عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط 1، عمان، الأردن، 1996، ص 38.
18_رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط، الجزائر، ط1، 2013.

ثانيا: الرسائل والمذكرات:

19_سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس، مذكر ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2021.
20_حليم الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ما جيستير في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2011-2012.
21_أحمد زرزور، تقييم تطبيق الإصلاح الجديد نظام ل م د في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل.
22_علي عبد الحميد، أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية، تخصص غلم النفس التربوي، مكتبة حسين العصرية، ، بيروت، لبنان، 2010.
23_بروكي التوفيق وسياطة جمعة، نظام ل م د وتاثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، ادرار، الجزائر، 2018

ثالثا: الكتب باللغة الأجنبية

1- Maurice Angers :initation pratique à la méthodologie des sciences humaines , collection technique de recherches , casbah université ,Alger (.2003)

رابعا: المواقع الإكترونية :

- WWW.emtyaiz.com.25 ماي 19سا و 32 دقيقة
- WWW.mobt3ath.com 15ماي2022 دقيقة 20سا 45
- www.emawdou3.com.15mai.2022.20h.45min.

ملحق

ملحق رقم 01 : شبكة الملاحظة

السؤال / الطلبة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
أثير البرنامج الجديد بالسلب أو الإيجاب .لماذا؟										
ريقة التدريس إلكترونية أو مناقشة										
صعوبات الدراسة عن بعد										
الوقت الممنوح لك كافي للقيام بالأعمال الموكلة										
مدة 45 دقيقة كافية لأخذ جميع المعلومات										
تكلفك بالبحوث إلقاء أم إرسال										
هل المقاييس كافية لتضمنك فصل كامل										
هل لديك القدرة على الإستعاب في مدة 15 يوم										
هل واجهت صعوبة في إعداد المذكرة										
صعوبة اجتياز الامتحان بمحتوى الحفظ دون الفهم										
هل لديك وسائل إلكترونية										
تدفق الإنترنت ساعدك في الدراسة										
هل ساعدك النظام الجديد في اكتساب مميزات جديدة في تحصلك العلمي										
التواصل مع الأستاذ عبر الإيميل مجدي و مفيد										

ملحق رقم 02: الاستمارة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى ☐

2-السن:

3-المستوى التعليمي:

سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

4-التخصص : ☐ علوم اجتماعية ☐ لغات ☐ علوم اقتصادية ☐

5-الحالة المهنية: ☐ عامل ☐ بطال ☐

6-نوع لعمل : ☐ قطاع حكومي ☐ قطاع خاص ☐ اعمال حرة

المحور الثاني: يؤثر برنامج التدريس في ظل جائحة فيروس كرونا على التحصيل العلمي للطالب

1- هل الفترة الزمنية للحصة كافية للفهم والاستيعاب نعم ☐ لا ☐

2- هل عدد الحصص الدراسية كافية لتغطية البرنامج الدراسي نعم ☐ لا ☐

3- هل ترى محتوى البرنامج يتناسب وعدد الساعات المبرمجة نعم ☐ لا ☐

4- كيف تفضل طريقة التدريس ☐ حضوريا ☐ الكترونيا ☐

5- لماذا

6- كيف تصلك المحاضرات الكترونيا ☐ ورقيا ☐

7- ما مدى استيعابك للحصص التي تدرسها عن بعد نعم ☐ لا ☐

8- هل ساعدتك الدراسة في إضافة شيء جديد لتحصيلك الدراسي نعم ☐ لا ☐

9- هل يعتمد الأستاذ وسائل إيضاحية عند تقديم الدرس

10- هل ترى ان المحاضرات كثيفة مقارنة بما تتلقاه داخل الحصة ؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل الحضور اجباري نعم ☐ لا ☐

12- ما مدى اقبال الطلبة على الحضور كثيف ☐ قليل ☐ لا يوجد حضور ☐

13- كيف هو تواصلك مع الأساتذة الكترونيا ☐ حضوريا ☐

14- هل طريقة التواصل مع الأساتذة فعالة ؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل تؤثر طريقة تقديم النسخ المطبوعة على استيعابك للدروس؟ نعم ☐ لا ☐

16- ماهي الطريقة التدريسية المعتمدة في تخصصك تقديم نسخ مطبوعة ☐

تقديم نسخ الكترونية ☐ المناقشة ☐ القاء في المحاضرة ☐

المحور الثالث : يؤثر الجانب المادي في ظل جائحة فيروس كرونا على التحصيل العلمي للطالب

1-ماهي المشاكل التي تعاني منها في مسارك الدراسي المتعلق بالجانب المادي ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل لديك دخل مادي خاص بك ؟ نعم ☐ لا ☐

3-اذا كان لديك دخل هل هذا يساعدك على توفير ضروريات الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

4-اذا كان ليس لديك هل هذا يشكا عائق في مسارك الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل دفعك لاشتراك الانترنيت منزلي ؟ نعم ☐ لا ☐

6-هل دفعك لاشتراك الانترنيت شخصي ؟ نعم ☐ لا ☐

7-هل تستخدم الانترنيت بالمشاركة مع الافراد ؟ نعم ☐ لا ☐

8-هل لديك وسائل الكترونية حاسوب ☐ هاتف ذكي ☐ وسائل أخرى ☐

9-هل هي خاصة ☐ مشتركة ☐

10-هل امكانياتك المادية تساعدك على الحضور الى الجامعة بشكل يومي ؟

نعم ☐ لا ☐